



06

# اليابان

## مشرق الشمس

ساحة  
معرفة





06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
28	الواقع التعليمي
30	الواقع الديني
34	الوضع الصحي
36	الواقع السياسي
38	الواقع الاقتصادي
40	الوضع الخيري
42	الواقع الأمني
44	الواقع التقني
46	الواقع الإعلامي
48	الواقع الثقافي
50	الواقع السياحي
56	الطعام والشراب
59	المحتوى الدعوي
66	التبهيئات والنصائح
68	احتياجات وتحديات الدعوة
70	المبادرات والمشاريع
72	الخاتمة

## المحتوى



06

# اليابان مشرق الشمس

ساحة  
معرفة

الإمبراطورية اليابانية، أو «إمبراطورية الشمس المشرقة»، واحدة من أكثر الدول تقدمًا اقتصاديًا، واجتماعيًا، وسياسيًا وحضاريًا في العالم. وشعبها من أكثر شعوب الأرض اعتزازًا بتراثه وقيمه ومبادئه، التي يتشابه بعضها مع قيم الإسلام الحنيف؛ كأهمية احترام الآخرين وإكرامهم، وحفظ الكرامة والعدالة، وغيرها من المبادئ السامية.

أوجد انعزال اليابان وانغلاقها على نفسها -بسبب الظروف الصعبة والكوارث التي شهدتها البلاد على مر العصور- عائقًا في وجه وصول الإسلام إلى أهلها؛ ولهذا فإن مركز أصول يضع بين أيدي المهتمين بالدعوة عمومًا، والدعوة في هذا البلد خصوصًا، هذا التقرير على أمل أن يساعد في تمهيد الطريق أمام حركة دعوية نشطة فيه في قابل الأيام، وفي فتح الأبواب الموصدة والمتمثلة بجميع التحديات والصعوبات التي تواجه الدعاة العاملين في اليابان؛ ليصل الإسلام إلى شعبها بصورته الحقيقية السمحة النقية.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من إصداراتنا، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

مركز أصول

2023-1445



## مؤشر التنمية البشرية 2021م<sup>1</sup>

المرتبة 19 عالمياً بقيمة 0,925 وهي تنمية مرتفعة جداً

1 مقياس مقارنة متوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0,550، تنمية بشرية متوسطة: 0,550-0,699، تنمية بشرية مرتفعة: 0,700-0,799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0,800 أو أكثر).

## عدد المسلمين (2018م)

200,000 نسمة تقريباً

## نسبة الأديان (2015م)<sup>2</sup>

الشتوية 70.4%  
البوذية 69.8%  
المسيحية 1.5%  
ديانات أخرى 6.9%

2 يتجاوز إجمالي عدد الأتباع 100% لأن العديد من الناس يتبعون الشنتوية والبوذية معاً.

## معدل الدخل الفردي

\$43,235 (2019م)

## عدد السكان (2023م)

123,719,238 نسمة

## مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2023/2/25م:

الفجر: 04:50 AM  
الظهر: 11:54 AM  
العصر: 03:04 PM  
المغرب: 05:32 PM  
العشاء: 07:02 PM

## جهة السير

اليسار

## معرفة القراءة والكتابة

99%

## رمز الإنترنت

jp

## رمز الاتصال

+81

## المنطقة الزمنية

UTC +9:00

اسم الدولة: اليابان Japan

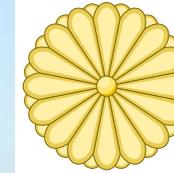
العاصمة: طوكيو Tokyo

اللغة الرسمية: اليابانية

نظام الحكم: إمبراطوري (ملكي) بحكومة برلمانية

التأسيس: 660 قبل الميلاد

العَلَم:



الشَّعَار:

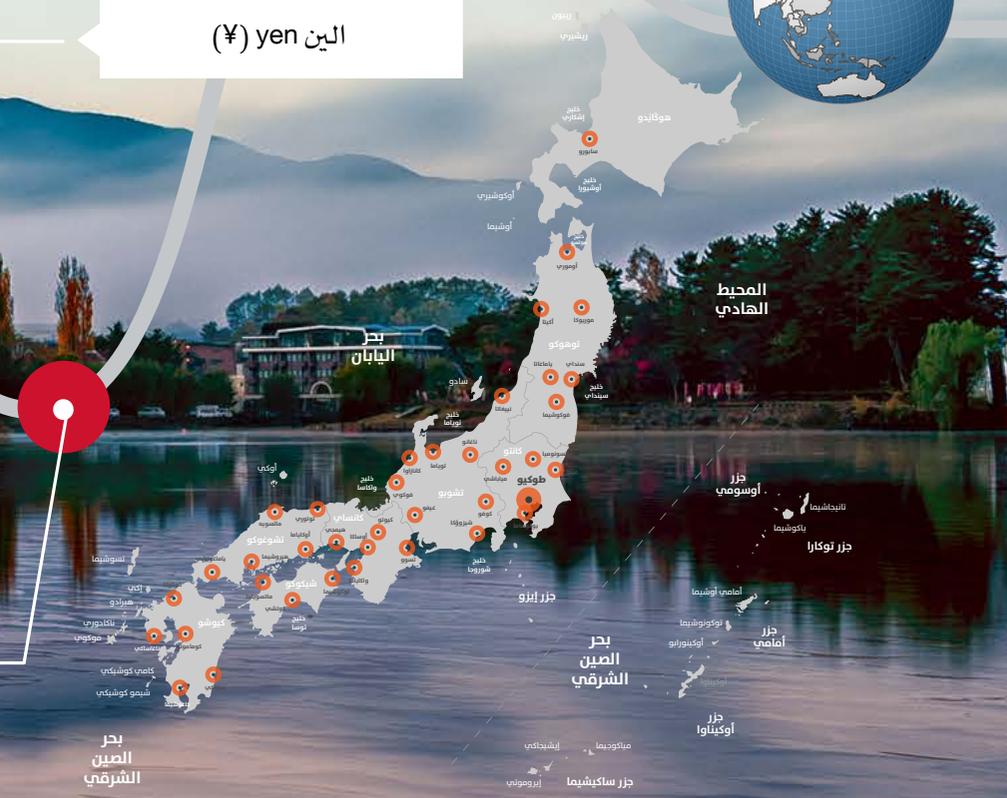


الموقع الجغرافي:



## العملة

الين yen (¥)



### الموقع:

تقع اليابان شرقي قارة آسيا، بين المحيط الهادئ في شرقها، وبحر اليابان في غربها، ويفصلها بحر اليابان عن شبه الجزيرة الكوريّة والصين وروسيا. وتتألف اليابان من آلاف الجزر الصغيرة، وأربع جزر كبرى، هي: هوكايدو، وهونشو، وشيكوكو، وكيوشو.

### المساحة:

تبلغ مساحة اليابان 377,915 كيلو متر مربع، وتحتل المرتبة 63 عالمياً من حيث المساحة.

### المناخ:

تنتمي اليابان إلى عدة تقسيمات مناخية، ما بين منطقة مناخ شبه قطبي في هوكايدو في الشمال، ومنطقة مناخ شبه استوائي في جزر الجنوب الغربي.

ففي الشتاء، تكثر الأمطار والثلوج على سواحل بحر اليابان، بينما تكثر الأيام المشمسة في مناطق المحيط الهادئ.

أما في الصيف، فتتعرض ناحية المحيط الهادئ لأعاصير التيفون، وتكثر الأيام المشمسة في سواحل بحر اليابان.

### التضاريس:

يغلب على الجزر اليابانية المظهر الجبلي؛ إذ إن نحو 80% من مساحتها جبال وهضاب وتلال، وأما السهول فنحو 20% فقط.

## الموقع الجغرافي والمناخ



## حقائق مميّزة

- ⦿ يوجد أكثر من 80,000 مُعَمَّر في اليابان يفوق عمره 100 عام.
- ⦿ يمكن للموظف الياباني أخذ قيلولته في العمل.
- ⦿ لا يوجد عمال نظافة في مدارس اليابان.
- ⦿ يطلق على عامل النظافة في اليابان اسم مهندس صحة، ويتقاضى راتباً عالياً جداً.
- ⦿ تسجل اليابان واحدة من أعلى معدلات الانتحار في العالم، بما يقارب عشرين ألف منتحر سنوياً.
- ⦿ حاز 18 يابانياً على جائزة نوبل بمختلف مجالاتها.
- ⦿ الشعب الياباني شعبٌ شغوف بقراءة الصحف، إذ يقرأ 80% من الشعب صحيفة واحدة على الأقل في اليوم.
- ⦿ من النادر أن ترى شخصاً سميناً في اليابان؛ وذلك لأن السمنة مخالفة للقانون، حيث تحدد القوانين اليابانية متوسط خصر الشخص البالغ 40 عاماً فما فوق بـ 80 سم للذكر و90 سم للإنتى.
- ⦿ القطارات في اليابان أكثر القطارات دقة في العالم، حيث إن متوسط زمن تأخر القطارات أقل من 10 ثوانٍ.
- ⦿ السبب الوحيد لتأخر القطارات في اليابان هو انتحار أحد الأشخاص أمامه.
- ⦿ اليابان من أكثر الدول التي تحتوي على براكين، وفيها ما يقارب 110 براكين نشطة من أصل 1,500 بركان نشط حول العالم.
- ⦿ قرود الماك أشهر فصائل القرود في اليابان، وقد أتقنت هذه القرود سرقة النقود من أجل استعمالها في شراء وجبات من آلات البيع المنتشرة في اليابان.
- ⦿ عدد الحيوانات الأليفة في اليابان يزيد على عدد الأطفال الذين هم أقل من 15 عاماً.

تبلغ مساحة اليابان 377,915 كيلو متر مربع، ويزيد عدد سكانها عام 2023م عن 123 مليون نسمة.

يتركز عدد كبير من السكان في العاصمة طوكيو، وهي أكبر المدن في اليابان من حيث عدد السكان، تليها مدينة يوكوهاما، ثم مدينة أوساكا، ثم مدينة ناغويا.

عاشت اليابان مرحلة عزلة عن باقي شعوب العالم، بدأت مع وصول طلائع التجار الأوروبيين إليها، حيث قرر حكام اليابان يومها قطع كل العلاقات مع العالم الخارجي باستثناء اتصالات قليلة خاصة.

استمرت هذه العزلة لمدة 251 عامًا (انتهت سنة 1868م)، وساعدها على ذلك الموقع الجغرافي لمجموعة الجزر التي تشكل أرض الدولة، وقد عززت هذه العزلة النزعة القومية عند الشعب الياباني.

يشكل العرق الياباني أكبر نسبة في اليابان؛ حيث يصل إلى 97.9% من عدد السكان، بالإضافة إلى العرق الصيني، والعرق الكوري، وأعراق أخرى.

يعتقد معظم اليابانيين ديانتَي الشنتو والبوذية، ونسبة قليلة منهم ينتمون إلى ديانات أخرى، منها المسيحية والإسلام.

نصت المادة 20 من الدستور الياباني على أن «حرية الدين مكفولة للجميع»، ونص الدستور كذلك على أنه «لا يحق لأي تنظيم ديني أن يتلقى امتيازات من الدولة، أو أن يقوم بأي نشاط سياسي».

يرى اليابانيون الحرية التامة لأنفسهم في اختيار أي دين يؤمنون به، وممارسة طقوسه، وإقامة شعائره.

يعيش ما يزيد عن 200,000 مسلم في اليابان، منهم حوالي 43,000 من المواطنين اليابانيين.

تنظر الحكومة اليابانية للإسلام نظرة احترام وارتياح، وترغب في تقوية علاقاتها مع المسلمين؛ لأن ذلك يخدم أهدافها الاقتصادية.

### لحة تاريخية:

أطلق الصينيون اسم «نيون» على اليابان، ويعني «بلاد الشمس المشرقة» أو «البلاد التي تشرق منها الشمس»؛ لأن اليابان كانت تقع شرقهم، ومن الصينيين أخذ الغربيون اسم اليابان.

في عام 1868م قامت حكومة الإمبراطور موتسوهيتو بإصلاحات كثيرة لإعادة بناء الدولة اليابانية، وذلك نتيجة ضغوط خارجية مورست عليه.

أجبرت اليابان على توقيع اتفاقية صداقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وبريطانيا، فتحت اليابان بموجبها حدودها أمام الشعوب الأخرى بعد سنوات من العزلة.

احتلت اليابان كوريا عام 1910م، وضممتها إلى إمبراطوريتها، ودخلت اليابان الحرب العالمية الأولى إلى جانب بريطانيا وحلفائها، وبعدها غزت اليابان منشوريا وشنغهاي وبكين ونانجينغ في الصين، وارتكبت مجازر فظيعة، مثل مجزرة «اغتصاب نانجينغ».

قامت الحرب العالمية الثانية بعد سنوات قليلة، ودخلت اليابان الحرب إلى جانب ألمانيا وإيطاليا، وقامت بمهاجمة الأمريكان في المحيط الهادئ.

في صيف عام 1945م قصفت الولايات المتحدة مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية، مما أدى إلى استسلام اليابان.

أصبحت اليابان -في وقت قياسي بعد الحرب- دولة متقدمة علمياً وصناعياً وتقنياً، تمتلك فائضاً مالياً ضخماً وتغزو صناعاتها جميع أسواق العالم.

تلعب اليابان دوراً مهماً ضمن منظومة الاقتصاد العالمي؛ فهي أحد المانحين الكبار للمعونات، ومصدر مهم لرأس المال والائتمان العالميين.

أطلق اسم «المعجزة الاقتصادية اليابانية» على الظاهرة التاريخية للنمو الاقتصادي الياباني بين عامي 1955-1990م، والتي جاءت نتيجة السياسة الاقتصادية والتخطيط الناجح للدولة؛ بضبط التنافسية، وتوزيع الثروة، وعدم ترك الوضع الاقتصادي في البلاد مرهوناً بوضع الأسواق العالمية.

احتلت اليابان مرتبة ثالث أكبر اقتصاد في العالم لعام 2019م، لكنها شهدت خلال عام 2020م أكبر انكماش اقتصادي في تاريخها الحديث بسبب فيروس كورونا.

تصنف اليابان بأنها دولة حرة، فقد حازت على 100/96 في تصنيف مؤسسة بيت الحرية لعام 2023م.



**خصوصية الدولة**



بسبب نقص الأيدي العاملة، ومن المتوقع أن عدد الأجانب سيزداد في وقتٍ تتناقص فيه أعداد اليابانيين، وعندها سيحدث خلل كبير في التركيبة السكانية، وربما سيصبح اليابانيون أقلية في بلادهم.

#### عدد السكان:

بحسب تقديرات عام 2023م فإن عدد السكان بلغ 123,719,238 نسمة، واحتلت اليابان المرتبة 11 عالمياً.

#### النمو السكاني:

(-0.41%) لعام 2023م، واحتلت اليابان المرتبة 220 للنمو السكاني عالمياً من بين 237 دولة.

#### الأعراق (2017م):

- العرق الياباني 97.9%
- العرق الصيني 0.6%
- العرق الكوري 0.4%
- أعراق أخرى 1.1% (تشمل الفلبينيين، والفيتناميين، والبرازيليين)

### الواقع السكاني العام:

تشير الإحصاءات الديموغرافية المؤقتة التي نشرتها وزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية إلى انخفاض معدل الخصوبة الإجمالي -وهو متوسط عدد الأطفال المولودين لكل امرأة خلال حياتها- من 1,43 عام 2017م إلى 1,42 عام 2018م.

وفق التقديرات الرسمية، فإن عدد سكان اليابان سيكون عام 2060م أقل من 85 مليون نسمة؛ أي أن اليابانيين في طريقهم إلى الانقراض، والسبب هو عزوفهم عن الزواج، فلا وقت إلا للعمل، يضاف إلى ذلك التناثر الحاصل بسبب "المواقف الاجتماعية البالية".

وفقاً للإحصائيات، فإن التقديرات تشير إلى أن السكان من سن 65 عاماً فما فوق، سيكوّنون ما نسبته 38% من إجمالي سكان اليابان عام 2065م، بعد أن كانت نسبتهم 26% عام 2015م. كما أن تنامي معدلات الشيخوخة يُقابلها تراجع كبير في معدل المواليد.

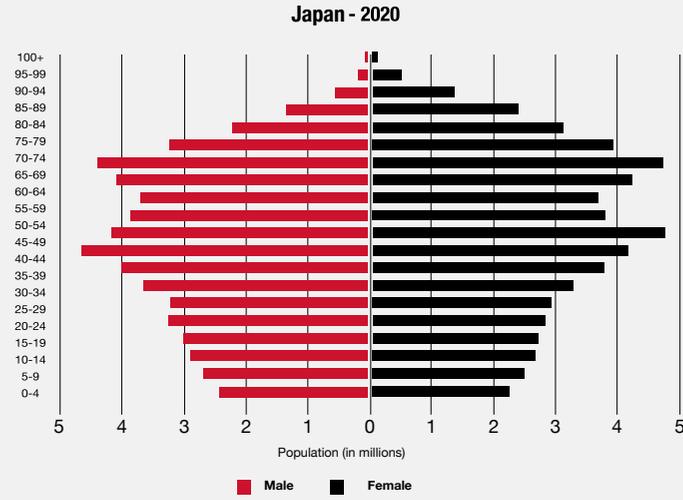
بدأت اليابان باستخدام الأيدي العاملة من دول العالم الثالث؛



الواقع  
السكاني



## الهيم السكاني



## تحليل الهيم السكاني:

يوضح الهيم السكاني السابق الهيكل العمري والجنسي في اليابان، حيث تم توزيع السكان على طول المحور الأفقي، فيظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين، ويتم تقسيم الذكور والإناث إلى مجموعات عمرية تبلغ 5 سنوات ممثلة على شكل أشرطة أفقية على طول المحور الرأسي، مع أصغر الفئات العمرية في الأسفل وأكبر الفئات العمرية في الأعلى. يتطور شكل الهيم السكاني تدريجياً بمرور الوقت بناءً على الخصوبة والوفيات واتجاهات الهجرة الدولية. الأعداد بين الذكور والإناث متقاربة نسبياً، وهناك قمتان في الهيم السكاني؛ حيث إن أكبر عدد سكان هو للفئتين (45-49) و(70-74) سنة، وهو ما يوضح شيخوخة المجتمع الياباني.

## مناطق الكثافة السكانية:

تقع معظم المناطق ذات الكثافة السكانية العالية على الساحل، ويعيش ثلث السكان في طوكيو وحولها، في السهل الأوسط (سهل كانتو).

## الواقع السكاني الإسلامي:

### تعداد المسلمين في الدولة:

لا توجد إحصائية محددة لأعداد المسلمين، ولا يمكن الوصول للعدد الحقيقي؛ لأن الإحصائيات العامة في اليابان لا تعتمد على الديانة؛ ولذلك لا يمكن تحديد عدد المسلمين بدقة. ولكن يقدر عدد المسلمين بحوالي 200,000 مسلم، من بينهم حوالي 43,000 من المواطنين اليابانيين، وفق دراسة أجراها هيروفومي تانادا، أستاذ النظرية الاجتماعية الآسيوية في كلية العلوم الإنسانية بجامعة واسيدا عام 2018م.

### أعراق المسلمين

المسلمون من أصل ياباني، ويكونون حوالي خمس المسلمين في اليابان.  
 الإندونيسيون وهم من أكبر الجاليات في اليابان.  
 توجد جاليات مسلمة أخرى من باكستان وبنغلادش وماليزيا وإيران.  
 يوجد عدد قليل من المسلمين من الدول العربية المختلفة يقدر بحوالي 4 آلاف شخص.

### الانتشار الجغرافي للمسلمين:

ينتشر المسلمون في معظم المدن في اليابان تقريباً، لكنهم يتركزون في المناطق الحضرية الرئيسية الثلاث، وهي: منطقة طوكيو الكبرى، ومنطقة تشوكيو متروبوليتان، ومنطقة كينكي.



## الواقع اللغوي العام:

### اللغة القومية:

تعتبر اللغة اليابانية من اللغات المعزولة التي ليس لها صلة وثيقة بأية لغة أخرى، غير أن لها بعض أوجه التشابه مع عائلات لغات شرقي آسيا مثل الصينية، التبتية، والكورية.

يبلغ عدد مقاطع وأحرف اللغة اليابانية الآلاف، وتحتاج لكي تفهمها إلى معرفة (1,945 مقطعاً) وهو العدد الذي يدرسه طلبة المدارس هناك، وتعتبر اليابانية اللغة التاسعة عالمياً من حيث عدد المتحدثين بها لغةً أولى.

## الواقع اللغوي الإسلامي:

### لغات ولهجات المسلمين:

يتحدث المسلمون اليابانيون اليابانية، ويتحدث غير اليابانيين من المسلمين لغاتهم الأصلية مثل الإندونيسية والماليزية والباكستانية.

### واقع اللغة العربية:

تولي بعض الجامعات اهتماماً بتدريس اللغة العربية، وأهمها: جامعة طوكيو، وجامعة توك شوك، وجامعة دايبوفوكا، وغيرها، ويوجد ما يقارب 10 معاهد لتعليم اللغة العربية، مما يعكس الاهتمام الكبير بالعالم العربي من قبل اليابانيين.

يوجد في طوكيو المعهد العربي الإسلامي التابع لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في السعودية، بهدف دعم ونشر اللغة العربية، وتعزيز التواصل العلمي والثقافي بين اليابان والعالم الإسلامي.

الواقع  
اللغوي



## الواقع الاجتماعي

### الواقع الاجتماعي العام:

- ⊙ تصبُّ العقليَّة اليابانيَّة بشكل عام في مصلحة المجموعة، ويميل اليابانيون عمومًا إلى التحليُّ بالوُدِّ والأدب ومساعدة الغير.
- ⊙ اشتهرت اليابان بثقافة العمل الشاقِّ، التي تتجلَّى في حرص العاملين على العمل لساعات طويلة حدَّ الإنهاك، فمن المعتاد أن يستقل الموظفون آخر قطار ليلاً للعودة إلى منازلهم.
- ⊙ عقليَّة المجتمع الياباني عقليَّة ذُكوريَّة؛ فجزء من رجولة الرجل يتعلَّق بوجود عمل لديه، والمرأة ينبغي أن تكون داعمة لعمل الرجل ومُعينة له في الأمور الحياتيَّة الأخرى.
- ⊙ يتميز المجتمع الياباني بالعديد من قواعد السلوك والآداب الخاصة، ومن أشهرها: استخدام الانحناء كأسلوب للتحية، بدرجاته ووضعياته المختلفة؛ حيث تُستخدم كلُّ وضعيَّة ودرجة في مناسبة معيَّنة، مثل الترحيب، أو الفراق، أو الاعتذار، ويُعرَّف أسلوب الانحناء بالـ «أوجيكي»، وهو منتشر على نحوٍ واسع إلى درجة أن الشركات والفنادق والمطاعم تقوم بتدريب موظفيها عليه.

- ⊙ يميل اليابانيون إلى اللطف حتى في الظروف الصعبة، ويتبعون القواعد، ويحافظون على النظام في أي مكان يذهبون إليه.

### التركيب الاجتماعي والطبقات:

- ⊙ يتم تقسيم التسلسل الهرمي الاجتماعي الياباني إلى 3 طبقات، ويستند هذا التصنيف إلى القوة والمال والوضع الاجتماعي:

#### الطبقة العليا:

تتضمن العائلة الإمبراطورية ورجال الأعمال، وهم الأشخاص أصحاب الأعمال التجاريَّة الضخمة في اليابان، والمهنيون في

مجال الأعمال التجاريَّة الذين يحكِّمون البلاد اقتصاديًّا؛ وذلك لأن القطاع الاقتصاديَّ يتأثر على نطاق واسع بهذه الأعمال.

#### الطبقة الوسطى (فئة الخدمة):

تضم هذه الطبقة غالبية السكان، ويعملون في الشركات والمصانع، وتتكون هذه الطبقة أيضًا من رجال الأعمال الذين ليس لديهم أعمال كبيرة، ولكنهم يُديرون أعمالًا صغيرة الحجم.

#### الطبقة الدنيا (الطبقة العاملة):

تشكِّل الطبقة الدنيا في هذا الهيكل الهرميَّ الجزء السفلي من سكان اليابان. وتتألَّف هذه الفئة من الأشخاص الذين يحصلون على أدنى الأجر، ومَن يواجهون عدم استقرار مالي، والمشرَّدون، والذين يعيشون على منَح الحكومة.

### السلام الاجتماعي:

احتلت اليابان المرتبة 9 ضمن مؤشر السلام العالمي في عام 2023م، وحصلت على 1.336 نقطة، وهو معدل سلام مرتفع جدًا.



## أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

⊙ **الانتحار:** في عام 2016 سجلت اليابان 22 ألف حالة انتحار، وهو أقل رقم تم توثيقه من حالات الانتحار في عام واحد منذ عام 1994. المشاكل الصحية هي أعلى مسببات الانتحار، يليها المشاكل الاقتصادية والمعيشية، ثم في المرتبة الثالثة المشاكل العائلية، وتلحقها مشاكل العمل، وأخيراً المشاكل المدرسية.

⊙ **المواقف السلبية تجاه المهاجرين:** تتخذ الشرطة بشكل عام موقفاً سلبياً تجاه المهاجرين رجالاً ونساءً، وتعتمد إظهار المهاجرين بأنهم السكان الأكثر ارتكاباً للجرائم، وهذا عن طريق دمج القضايا البسيطة مثل مخالفات المرور تحت بند «الجرائم»، ولذلك تكون نسبة الجريمة بين المهاجرين كبيرة، في حين أثبتت الإحصاءات أن معظم قضايا السرقة والقتل تكون بين اليابانيين، وليس المهاجرين.

⊙ **معدل الولادات، الشيخوخة، الحماية الاجتماعية:** تعاني اليابان من ظاهرة الشيخوخة المتسارعة الناجمة عن ازدياد طول العمر مضافاً إليه تراجع معدل الولادات. في المقابل، هناك حوالي 80 ألف شخص بلغوا سن المائة عام في البلاد وشكّل الذين فاقت أعمارهم 65 عاماً 27.7% من عدد السكان عام 2017م، ومن المتوقع أن تتأهز 40% في 2050.

⊙ **العزلة السلبية:** العزلة والانطوائية السلبية بشكل حادّ عن المجتمع لأشهر وأحياناً لسنوات، وأحد أنواع العزلة يطلق عليها: (هيكيكوموري)؛ وينصبّ اهتمام هذا النوع على الرسوم المتحركة اليابانية أو المجلات المصورة الكرتونية.

⊙ **المفقودون:** شهد عام 2018 أعلى عدد من المفقودين في اليابان خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث وصل إلى 87 ألفاً و962 مفقوداً، وتتراوح أسباب اختفاء الأشخاص بين الأسباب المرضية المرتبطة بالشيخوخة؛ كالحرف، والمشكلات الاقتصادية، والمشاكل العائلية.

⊙ **العنصرية العرقية:** في التقرير الذي أصدرته اللجنة الدولية للقضاء على التمييز العنصري في عام 2018م، أكدت أن هناك «انتهاكات خطيرة» لحقوق الإنسان في اليابان بدافع التمييز العنصري وجرائم الكراهية، وتتوّع العنصرية العرقية في اليابان تجاه عدة عرقيات هي:

- السكان الأصليون في اليابان، ويطلق عليهم (الأينو)، وقد اندثر جزء كبير من ثقافتهم.
- سكان جزيرة أوكيناوا (يابانيون).
- الكوريون والصينيون، وقد تنال هاتان الفئتان النصيب الأكبر من العنصرية في المجتمع الياباني.
- الأجانب بشكل عام، ويوجد عدد قليل من المحلات اليابانية يضع علامة: «يمنع دخول الأجانب».

## الواقع الاجتماعي الإسلامي:

- ⊙ كان معظم المسلمين الذين أتوا إلى اليابان من باكستان وبنغلادش وإيران من الذكور، فحصل بعضهم على وضع إقامة طويلة الأجل من خلال الزواج، وزادت الزيجات بين الرجال المسلمين والنساء اليابانيات.
- ⊙ واجه المسلمون فيما مضى بعض الصعوبات من حيث توافر أماكن الصلاة والأطعمة الحلال، لكن اليابان أصبحت أكثر قبولاً للتنوع، حيث تتزايد أماكن الصلاة والطعام الحلال فيها حالياً، وأصبح اليابانيون يرحّبون بالمسلمين.

⊙ إخفاء عدد من المسلمين شعائر دينهم أمام المجتمع، وإظهار الأخلاقيات التي تتوافق مع الثقافة اليابانية السائدة؛ بحجة أن جزءاً كبيراً من اليابانيين لا يعرفون شيئاً عن الإسلام، وإن عرّفوا فإن معرفتهم تكون في الغالب عبر الأخبار غير الدقيقة من الإعلام الياباني.

⊙ صعوبة الحياة اليومية للمسلم باليابان، وخاصة مع جهل المجتمع الياباني بالتقاليد والأعراف الإسلامية.

## أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

⊙ صعوبة الحفاظ على هوية أبناء المسلمين من الجيل الثاني.

⊙ الحاجز اللغوي المتمثل في صعوبة اللغة اليابانية.

⊙ ينظر المجتمع لمن يعتنق الإسلام من اليابانيين على أنه صباً وخرج على التقاليد اليابانية الصارمة، ولهذا يجد الياباني المسلم كثيراً من الصعوبات في قبوله في المجتمع، وخاصة في مجتمع العمل.

### إ | معرفة القراءة والكتابة:

© يطبق في اليابان «نظام التعليم الإلزامي» وفقاً للقانون

الذي يلزم أولياء الأمور بإلحاق الأطفال من 6 إلى 15 سنة

بالتعليم الأساسي المكون من مرحلتين: الابتدائية (6 سنوات)،

والإعدادية (3 سنوات).

© الدراسة في المدارس الابتدائية والإعدادية العامة (الحكومية)

مجانية.

© لا يطبّق نظام التعليم الإلزامي على الأطفال الأجانب الذين

يعيشون في اليابان، ولكن في حالة الرغبة بالالتحاق بالمدارس

الحكومية يتم قبولهم بالمجان.

### إ | الواقع التعليمي الإسلامي:

#### إ | واقع الطلاب المسلمين في الدولة:

© أنشئ اتحاد الطلاب المسلمين عام 1960م بهدف الاهتمام

بالطلاب المسلمين الدارسين في اليابان بفئاتهم المختلفة،

وتوفير مُنْأخ مناسب لهم للعيش في اليابان خلال مدة دراستهم،

وذلك مثل إرشاد الطلاب إلى الأكل الحلال، وتوفير كتب

الثقافة الإسلامية، وتسهيل الأمور الخاصة بالحياة اليومية

للمسلمين.

#### إ | قضايا التعليم الإسلامي:

© يُعتمد في تعلم المسلمين لدينهم على الجهود الفردية،

ونشاط المنظمات المحلية التي تقوم بعمل أنشطة لتحفيظ

القرآن الكريم وتدريس العلوم الشرعية الأساسية.

© لا يتوفر ما يكفي من مؤسسات تعليمية إسلامية ومدارس

إسلامية لرعاية أبناء المسلمين المقيمين في اليابان؛ وذلك

بسبب غلاء أسعار الأراضي.

© توجد بعض المدارس الإسلامية في طوكيو للمرحلة الابتدائية

والإعدادية، وتدرس المناهج اليابانية مضافاً إليها بعض المواد

الإسلامية.

### إ | الواقع التعليمي العام:

© يطبق في اليابان «نظام التعليم الإلزامي» وفقاً للقانون

الذي يلزم أولياء الأمور بإلحاق الأطفال من 6 إلى 15 سنة

بالتعليم الأساسي المكون من مرحلتين: الابتدائية (6 سنوات)،

والإعدادية (3 سنوات).

© الدراسة في المدارس الابتدائية والإعدادية العامة (الحكومية)

مجانية.

© لا يطبّق نظام التعليم الإلزامي على الأطفال الأجانب الذين

يعيشون في اليابان، ولكن في حالة الرغبة بالالتحاق بالمدارس

الحكومية يتم قبولهم بالمجان.

#### إ | هناك مساران بعد إتمام التعليم الإلزامي:

© المدارس الثانوية: ومدتها 3 سنوات، وهي على أقسام؛ فمنها

قسم الثانوي العام، ومنها الأقسام التخصصية المهنية التعليمية؛

مثل الزراعة أو الرعاية الاجتماعية.

© الكليات التقنية: وتصل مدة الدراسة فيها إلى 5 سنوات، وتقدّم

تعليمًا أكثر تخصصية، حيث إن معظم الأقسام فيها ترتبط

بالمجال الهندسي.

© يأتي بعد ذلك التعليم العالي، والذي يُشترط له الحصول على

مؤهل دراسي يساوي الثانوية العامة، ويتضمن أنواعًا متعددة؛

فهناك الكليات بنظام سنتين، والجامعات بنظام 4 سنوات

(البكالوريوس)، والمعاهد المهنية أو الحرفية بنظام سنتين أو

أكثر، وغيرها.

© وبعد الحصول على المؤهل الدراسي الجامعي، يمكن التقدّم

للدراستات العليا لدراسة التخصصات المختلفة (درجة

الماجستير لمدة سنتين، والدكتوراه لمدة 3 سنوات فأكثر).

## الواقع التعليمي



⊙ بالإضافة إلى الشنتوية والبوذية هناك وجود للمسيحية والإسلام والكونفوشيوسية، ومذاهب جديدة منبثقة عن الديانات التقليدية اليابانية، وغيرها.

### الحرية الدينية في الدولة:

⊙ نصّت المادة 20 من الدستور الياباني على أن «حرية الدين مكفولة للجميع»، ونصّ الدستور كذلك على أنه «لا يحقُّ لأي تنظيم ديني أن يتلقّى امتيازات من الدولة، أو يقوم بأي نشاط سياسي».

⊙ لا يُجبر شخص على المشاركة في الأعمال، أو الاحتفالات، أو الطقوس أو الممارسات الدينية.

⊙ يوجد فصل للدين عن الدولة؛ فتمتّع الدولة وأجهزتها عن التعليم الديني، أو أية فعالية دينية أخرى.

### علاقة الديانات فيما بينها:

⊙ البوذية والشنتوية هما الديانتان الأكثر انتشاراً في اليابان، وهناك نسبة كبيرة من اليابانيين يعتقدون الديانتين معاً، ومن ثمّ فأصحاب الديانتين يعيشون بتناغم.

⊙ علاقة الديانات الأخرى بالإسلام جيدة، فحسب الدراسات التي تقوم بها الحكومة اليابانية على الأجانب فإن المسلمين من أهدأ الجاليات وأقلها مشاكل.

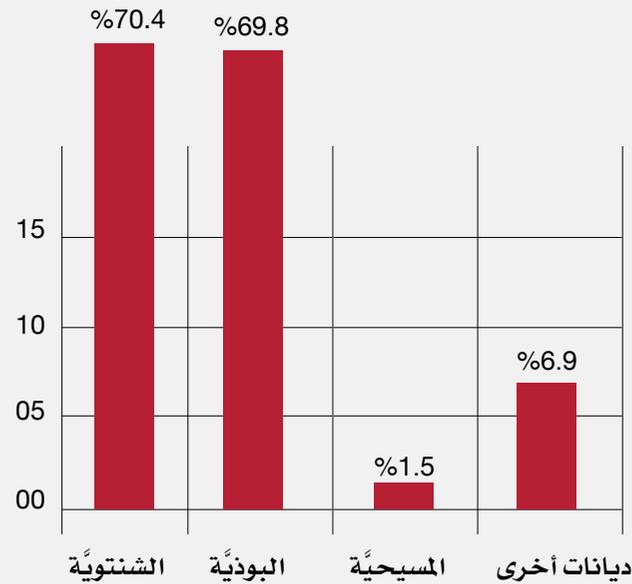


### الواقع الديني العام:

⊙ الشنتو هي ديانة اليابان الأهلية، وتعني طريق الآلهة، ومبدؤها تقديس أرواح الأبطال والقوى الطبيعية، تليها البوذية، حيث تنتشر المزارات والمعابد الشنتوية والبوذية في مختلف المقاطعات والمدن؛ لتكوّن جزءاً من المشهد البصريّ المألوف للمدينة اليابانية الحديثة؛ وذلك نظراً لما تعرفه من إقبال وحضور واسع من السكان والسياح، وبشكل خاص في مواسم الأعياد والمهرجانات.

⊙ تتميز الأضرحة والمزارات الشنتوية بالبوابات الخاصة، التي ترمز للعبور إلى العالم المقدّس والدخول فيه وفق اعتقادهم.

نسبة الأديان  
(تقديرات عام 2015م)



## الواقع الديني



## الواقع الديني الإسلامي:

### تاريخ الإسلام في الدولة:

◉ أجمعَ الدارسون لتاريخ الإسلام في اليابان، على أن من أوائل الأحداث المتعلقة بوصول الإسلام إلى اليابان، حدث غرق السفينة العثمانية (آل طغرل) بالقرب من شواطئ اليابان في 1890/9/16م، وكان على متنها (600) جندي وضابط، وذلك في طريق عودتها إلى تركيا بعد أن قابلَ من كانوا على متنها الإمبراطور الياباني وسلموه هدية من السلطان العثماني، وأسفرَ الحادث عن غرق حوالي (500) من ركاب السفينة، وقد هزّت هذه الحادثةُ المأساويةُ اليابان والدولة العثمانية، وكانت مؤشراً مهماً في العلاقات بين اليابان والمسلمين؛ إذ حمل الناجون من كارثة الباخرة (آل طغرل) إلى تركيا بسفينة أخرى، بعد أن تم دفن الضحايا بالقرب من مكان غرق الباخرة، وأقيم نصبٌ تذكاري لضحايا الباخرة يحتفل عنده اليابانيون كل 5 سنوات، وإثر غرق الباخرة تولى اثنان من المتطوعين اليابانيين جمع التبرعات لأسر ضحايا الباخرة، ثم ذهبوا بهذه التبرعات إلى إسطنبول، وبقي هنالك مدة من الزمن قاما خلالها بتدريس اللغة اليابانية للضباط العثمانيين، وقد اعتنق هذان الشخصان الإسلام، وأنعمَ عليهما السلطان العثماني بالأوسمة.

◉ وبعدها كانت المرحلة التي نزلت فيها مجموعات من المسلمين التتار إلى اليابان عام 1922م، ثم قامت الجماعة الإسلامية الباكستانية بجهود الدعوة، وساعد في ذلك رجوع عدد من اليابانيين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي من تركستان الشرقية المحتلة من الصين الشعبية، ومن جنوب شرقي آسيا، ثم بدأت في خمسينيات القرن الماضي وصول بعثات طلابية من البلاد الإسلامية، وتم تأسيس جمعية الطلبة المسلمين في عام 1960م، وفي عام 1974م أسس المركز الإسلامي في اليابان.

## الواقع الحالي:

◉ لا يزال عدد السكان المسلمين قليلاً نسبياً، إذ يشكّلون حوالي 0.2% من سكان اليابان، ومعظم اليابانيين ليس لديهم سوى فهم أساسي للإسلام، كما أن كثيراً منهم لا يفهمون دين الإسلام على وجه صحيح بسبب الموروثات الوثنيّة والماديّة المؤثرة على تصوّراتهم نحو الكون والحياة.

◉ يوجد حالياً في اليابان أكثر من 150 مسجداً يمارس فيها المسلمون شعائرهم بحرية تامة، وإن كانت غير بعيدة عن أمين السلطات اليابانية التي تخشى من وصول عدوى الفكر المتطرف لليابان.

◉ يوجد في اليابان عدة جمعيات إسلاميّة، منها: الجمعية الإسلاميّة اليابانيّة، والجمعية اليابانيّة الثقافيّة، والمؤتمر الإسلامي الياباني، الذي قام بفتح فصول لتحفيظ القرآن الكريم، وجمعية المرأة المسلمة أوساكا وكيوتو، والمركز الإسلامي الياباني، وجمعية الطلاب اليابانيين المسلمين، وجمعية الوقف الإسلامي باليابان.



## الحرية الدينية للمسلمين:

◉ يمارس المسلمون في اليابان عباداتهم بحرية، وبمعاونة وحماية من الحكومة اليابانية، فحرية الدعوة لنشر واعتناق الأديان مكفولة، طالما أنها لم تتم بعنف أو إكراه، ولم تؤدّ إلى كراهية أو تعصب.

◉ لا توجد أية ضغوط تُذكر على العمل الخيري والدعوي، إذ تتمتع اليابان بسقف عالٍ من الحريات الدينية، وتتنظر الحكومة اليابانية للإسلام نظرة احترام وارتياح، ويُعربُ بعض اليابانيين عن أسفهم من تأخر وصول الإسلام إلى بلادهم، مقارنة مع دول مثل الصين والفلبين.

◉ هناك حرية تامة في اعتناق الإسلام من الناحية الرسمية، مع كثير من الصعوبات من الناحية المجتمعية، حيث يجد الياباني المسلم كثيراً من الصعوبات في قبوله في المجتمع الذي يعتبر التحول للإسلام خروجاً عن التقاليد اليابانية.

◉ قانون العمل لا يسمح للمسلمين بالحصول على إجازات في المناسبات الدينية، سواء في رمضان أو العيدين، أو حتى يوم الجمعة.

## علاقات المسلمين فيما بينهم:

◉ هناك خلافات داخل الأقلية المسلمة -أغلبها عرقيّة ومذهبيّة- أسهمت في وجود صراعات وتشتت داخل مؤسّساتهم، وعدم توحد صفوفهم، وأدت لقصور في توجيه خطاب موحد للمجتمع الياباني يُعبّر عن الصورة الصحيحة للإسلام، ويواجه حملات التشويه المتعمّدة للإسلام.

## المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

◉ لا يوجد رهاب من الإسلام، ولم تكن ظاهرة الإسلاموفوبيا واضحة في اليابان، ولكن منذ ظهور حركات كراهية الأجانب من قبَل الجماعات المحافظة المتطرّفة في اليابان عام 2000م،

أصبحت هناك بعض المواقف والتصورات المعادية، ولكن بشكل عام لا يعاني المسلمون في اليابان من الإسلاموفوبيا كما في الغرب، وتُظهر اليابان اهتماماً بالمسلمين، ولا توجد أدلة تشير إلى تزايد المواقف السلبية تجاههم.

## المذاهب الإسلاميّة في الدولة:

◉ المذهب الشافعي: ويتبعه الإندونيسيون والماليزيون.

◉ المذهب الحنفي: ويتبعه التتار أو أتراك القازان.

◉ لا توجد إحصائيات حول المذاهب التي يعتنقها المسلمون من أصل ياباني.

## الطوائف والفرق:

◉ هناك وجود ضعيف للشيعة، وأما الفرق المنتسبة للإسلام؛ فهناك وجود ضعيف كذلك للقاديانية.



## الوضع الصحي

### الواقع الصحي العام:

● مستوى النظام الطبي في اليابان من أعلى المستويات في العالم في كثير من النواحي؛ مثل متوسط العمر المتوقع، ومعدلات وفيات الرضع والأطفال الصغار، وفي الوقت نفسه يواجه النظام عددًا من التحديات، منها قلة أعداد أصحاب المهن الطبية (الأطباء والمرضات، وما إلى ذلك).

● توفر اليابان لمواطنيها رعاية صحية عامة شاملة؛ فمن المتطلبات القانونية لجميع المواطنين اليابانيين الحصول على التأمين الصحي الذي توفره الدولة، وتكون هذه التغطية شاملة تمامًا، وتسمح للأشخاص باختيار العيادات والمستشفيات الخاصة، أما الزوار فالرعاية الصحية الدولية الخاصة هي الخيار الوحيد لهم على المدى القصير.

● مستوى العلاج الطبي في اليابان مرتفع للغاية، ويتمتع اليابانيون بأطول عمر متوقع في أي بلد في العالم، ورغم أنه لا يوجد كثير من الطب التطبيقي الياباني (دراسة الطب في اليابان يمكن أن يكون مكلفًا للغاية)، فإنه يوجد في اليابان مستشفيات وعيادات ممتازة، وتستخدم معدات تقنية عالية المستوى.

● العمر المتوقع عند الولادة: 86 سنة، للذكور: 82.7 سنة وللإناث: 89.5 سنة (2020م).

### أهم الأمراض:

الأمراض الرئيسية التي تحتل المراكز الأولى:

- السرطان.
- أمراض القلب.
- الأمراض الدماغية.
- أمراض الالتهاب الرئوي التنفسي، وهي مشكلة صحية ناجمة عن نسبة الشيخوخة المرتفعة لدى السكان.

### معدل الوفيات:

● 10.2 حالة وفاة / 1000 شخص لعام 2020م.

● احتلت اليابان المرتبة 34 لمعدل الوفيات من بين 229 دولة.

### نسبة الأطباء:

● 2.4 طبيب لكل 1000 شخص لعام 2016م (آخر إحصائية).

### توفر ومجانية العلاج:

● الرعاية الصحية في اليابان غير مجانية، ولكنها غير مكلفة نسبيًا، ويغطي نظام التأمين الصحي الوطني في اليابان جميع السكان. بالإضافة إلى استثناء نقل سيارة الإسعاف من الأجر.

● بشكل عام فإن الرعاية الصحية ذات مستوى عالٍ، وهناك مجموعة واسعة من العيادات والمستشفيات في اليابان، وغالبًا ما تكون العيادات متخصصة في مجال معين من الطب.

● يمكن للطرف المؤمن أن يختار بنفسه العيادة أو المستشفى، والأسعار واحدة في جميع الوحدات.

● بموجب برنامج التأمين العام، يُعفى الأشخاص الذين يخضعون لعلاجات باهظة الثمن من دفع أكثر من مبلغ معين يحدده مستوى دخلهم.

● عند بلوغ الخامسة والستين من العمر، يصبح الناس مؤهلين للحصول على دعم الرعاية الاجتماعية على نطاق واسع؛ من المساعدة المنزلية في الطهي وارتداء الملابس، إلى وقت الراحة السكنية، والرعاية المتوسطة والدائمة. وتشتمل الرعاية الطويلة الأجل في اليابان على بعض الرعاية التمريضية والطبية للظروف طويلة الأجل.

- ⊙ في يوم 8 سبتمبر/ أيلول 1951م وُقِّعت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام، التي أنهت رسمياً الحرب العالمية الثانية واحتلال الحلفاء لليابان. وعندما بدأ سريان المعاهدة في 28 نيسان/إبريل 1952، أصبحت اليابان دولة مستقلة مرة أخرى وحليفة للولايات المتحدة.

### واقع الحريات:

- ⊙ يقوم دستور اليابان - الذي أصبح سارياً منذ عام 1947م - على ثلاثة مبادئ أساسية هي: سيادة الشعب، واحترام حقوق الإنسان الأساسية، ونبذ الحروب.
- ⊙ وفق الدستور الياباني فإن جميع الناس سواسية أمام القانون، ولا يكون هناك تمييز في الحقوق السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية بسبب العرق، أو المعتقد، أو الجنس، أو الوضع الاجتماعي، أو أصل العائلة. ويمتلك الشعب الحق الثابت في اختيار المسؤولين الرسميين وفي عزلهم.

## الواقع السياسي العام:

### نظام الحكم:

- ⊙ يعتبر نظام الحكم في اليابان ملكياً دستورياً (إمبراطورية دستورية)، إلا أن سلطة الإمبراطور محدودة جداً، وترقى إلى المراسم أكثر منها إلى السلطة الرسمية، حيث يُعرَّف من قبل الدستور الياباني على أنه «رمز الدولة ووحدة الشعب».
- ⊙ للحكومة ثلاثة فروع تمثل نظام الحكم في اليابان، هي: السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية، والقضاء، والإمبراطور هو رئيس الدولة والعائلة الإمبراطورية، ولكن موقفه لا يؤثر على أنشطة الحكومة بأي شكل من الأشكال.
- ⊙ تم تبني الدستور الياباني في عام 1947م، ولم يتم تعديله منذ ذلك الوقت.
- ⊙ رئيس الوزراء هو رئيس الحكومة، ويكون مجلس الوزراء مسؤولاً أمام المجلس التشريعي في تأديته لأعمال السلطة التنفيذية. أما السلطة القضائية، فتختصُّ بها كلُّ من المحكمة العليا والمحاكم الأدنى؛ مثل محاكم الاستئناف، والمحاكم المحلية، ومحاكم الشؤون العائلية، والمحكمة العاجلة، وتتم معالجة معظم القضايا أمام المحاكم المحلية.
- ⊙ تتألف السلطة التشريعية من مجلس النواب (شوغى-إن)، وعددهم 480 نائباً، ويتم انتخابهم عن طريق اقتراع شعبي عام كل أربع سنوات.
- ⊙ تشهد اليابان تعددية حزبية، ومن الأحزاب: الحزب الديمقراطي، والحزب الشيوعي الياباني، والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

### التأسيس والاستقلال:

- ⊙ التأسيس: في 660 ق.م تم تأسيس دولة اليابان ببداية سلالة الأباطرة بدءاً من أول إمبراطور أسطوري.



## الواقع السياسي





## الواقع الاقتصادي

### الواقع الاقتصادي العام:

◎ اليابان واحدة من أكثر الدول تقدماً في العالم، اعتماداً على اقتصادها القائم على التكنولوجيا والصناعات الثقيلة مثل السيارات والسفن، وبرزت اليابان كقوة عظمى اقتصادياً عندما أصبحت أكبر دولة دائنة في العالم في 2010، وفقاً للبنك الدولي، حيث امتلكت فائضاً تجارياً سنوياً وفائضاً استثمارياً دولياً صافياً كبيراً، وفي العام نفسه كانت اليابان تمتلك 13.7% من الأصول المالية الخاصة في العالم، وحلت في المرتبة الثانية عالمياً.

◎ القطاع الصناعي الياباني متنوع للغاية، وتتراوح منتجات التصنيع من السلع الأساسية، مثل الصلب والورق، إلى التكنولوجيا المتطورة. وتهيمن اليابان على قطاعات السيارات والروبوتات، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو والطاقة المتجددة. واليابان موطن للعديد من أكبر الشركات المصنّعة للمنتجات الإلكترونية في العالم؛ ولهذا السبب غالباً ما يرتبط القطاع الصناعي في البلاد بالتطور التكنولوجي. اليابان ثالث أكبر منتج للسيارات في العالم وثاني أكبر منتج للسفن. ويمثل

قطاعها الصناعي أكثر من 29% من الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل به ربع القوى العاملة.

◎ سجلت اليابان أكبر انكماش اقتصادي لها خلال الربع الثاني من عام 2020م بسبب جائحة فيروس كورونا الذي أثر على قطاع الأعمال وإنفاق المستهلكين.

◎ قيمة الين منخفضة نسبياً مقارنة بالدولار الأمريكي والعملات العالمية الأخرى، وهذا ما يحسّن من ترتيب البلاد اقتصادياً، ويجعل منافسة اليابان داخل السوق العالمية ممكنةً وبتكلفة ليست بالباهظة.

### الواقع الاقتصادي الإسلامي:

يملك بعض المسلمين، وخاصة الباكستانيين، شركات ناجحة في مجالات مثل تصدير السيارات المستعملة، وصناعة المواد الغذائية، ويعيشون حياة مستقرة في اليابان من الناحيتين القانونية والمالية.

تمثّل الجالية الباكستانية -والتي يعمل معظم أبنائها في تجارة السيارات- القوة الاقتصادية للمسلمين في اليابان.

#### العملة

الين (¥)  
1 ¥ = 0.0071 \$  
(2022/11/15م)

#### الناتج الإجمالي المحلي GDP (تعادل القدرة الشرائية PPP):

5,459 تريليون دولار لعام 2019م.

#### معدل النمو الاقتصادي

السنة	نمو إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)
2019	0.65
2018	0.32
2017	2.17
2016	0.5

#### معدل الدخل الفردي

\$ 43,235 عام 2019م.

#### معدل الأجور

يبلغ متوسط الراتب الشهري للموظف في اليابان ¥1,040,000، وتتراوح الرواتب ما بين ¥140,000 (الحد الأدنى)، و¥4,590,000 (الحد الأعلى).



## الواقع الخيري العام:

- ⊙ المنظمات غير الربحية اليابانية صغيرة الحجم بشكل عام، ووفقاً لإحدى الدراسات قدر أن الإنتاج المحلي للشركات غير الربحية المحدودة والمنظمات الشعبية غير المسجلة (المنظمات غير الربحية) يمثل 0.08% فقط من إجمالي إنتاج اليابانيين، وفي عام 2013م، وصل عدد المنظمات غير الربحية المرخصة إلى 389 منظمة.
- ⊙ ثقافة التبرع غير متجذرة في اليابان، ونسبة المتبرعين الأفراد في اليابان ضئيلة جداً، وخاصة بين كبار السن.
- ⊙ نسبة التبرعات في اليابان قليلة جداً مقارنة بالدول الأخرى، فقد بلغ مجموع التبرعات الخيرية المقدمة من الأفراد الأمريكيين في عام 2016م 30 تريليون ين، بنسبة 1.44% من إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة، أما في اليابان فقد بلغت قيمة التبرعات اليابانية الفردية في نفس العام 770 مليار ين، بنسبة 0.14% في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.

⊙ أصبح القطاع غير الربحي في اليابان أكثر حيوية مما كان عليه قبل عقدين من الزمن، ومع ذلك لا يزال هذا القطاع صغيراً نسبياً، ولم تكن المنظمات غير الربحية موجودة فعلياً في اليابان حتى أواخر التسعينيات، حيث كان الشعب الياباني يتطلع دائماً نحو الحكومة في أوقات الشدة، وفي حين أن هذا لا يزال هو الحال في الغالب، فإن المنظمات غير الربحية والمنظمات غير الحكومية أصبحت تدريجياً أكثر نفوذاً.

## الوضع الخيري

## حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

- ⊙ يُسمح للمواطنين بتكوين جمعيات أو مؤسسات، بغض النظر عما إذا كانت المنظمة تعمل في المصلحة العامة أو لا.
- ⊙ يتناول قانون الاعتراف بالمنظمات المصلحة العامة، تفاصيل متطلبات محددة لتأسيس جمعية أو مؤسسة للاعتراف بها كرابطة أو مؤسسة للمصلحة العامة. ويجب أن تحصل هذه الجمعيات والمؤسسات على إذن من لجنة منظمات المصلحة العامة، التي تقرّر ما إذا كانت المنظمة التي تقدّم طلباً للحصول على مثل هذه الحالة تفي بالمتطلبات الواردة في القانون الجديد.

## أهم المنظمات غير الحكومية:

- Japan Platform (JPF).
- Association for Aid and Relief, Japan (AAR).
- CARE International, Japan (CIJ).
- Sanyu-kai organization.
- The Adventist Development and Relief Agency, Japan (ADRA).
- Basic Human Needs, BHN Association (BHN).
- Church World Service, Japan (CWS).
- Good Neighbors Japan (GNJP).

## الواقع الخيري الإسلامي:

- ⊙ لا توجد أي ضغوط تُذكر على العمل الخيري والدعوي؛ فعلى سبيل المثال قامت مجموعة من المسلمين المحليين بجمع الأموال من خلال التبرعات، ونجحت في تأسيس مسجد جديد في محافظة سايتاما من خلال شراء مبنى قائم وتجديده.
- ⊙ تعتمد المنظمات الإسلامية العاملة في اليابان على جمع التبرعات والهيئات بصورة أساسية، وتتفق تلك التبرعات

على عملية توفير احتياجات الحاضنة الإسلامية في المجتمع الياباني، وكذلك المساهمة في تقديم يد العون لبعض المناطق المضطربة مثل سوريا.

⊙ يؤدي الطلاب المسلمون في الجامعات اليابانية دوراً مهماً في جمع التبرعات.

⊙ من أهم الجمعيات الإسلامية اليابانية التي تقوم بالأعمال الخيرية:

• **جمعية الحقيقة الإسلامية في اليابان Japan Islamic Truth:**

تقدّم الجمعية دعماً مادياً ومعنوياً للمواطنين في سوريا وأفغانستان وباكستان، إضافة إلى تقديم الدعم إلى الروهينجيا في ميانمار.

• **جمعية مسلمي شيزوكا Shizuoka Muslim Association:**

من ضمن أنشطتها تقديم التبرعات للمحتاجين، ومنذ عام 2014 تقوم الجمعية بتقديم التبرعات والدعم للاجئين السوريين في منطقة شيزوكا.





### الواقع الأمني العام:

أظهر تقرير مؤشر السلام العالمي - وهو مؤشر تتراوح قيمه بين 1-5 وكلما قلَّ الرقم دل على مستوى عالٍ من السلام - أن اليابان حصلت على 1.336 لتحتل المرتبة الـ 9 من أصل 163 دولة لعام 2023م، وصُنِّفت من الدول ذات معدل السلام المرتفع جدًا.

### الواقع الأمني الداخلي:

- ⊙ اليابان من أكثر الدول أمانًا في العالم، وتتميز معدلات الجرائم في اليابان بأنها منخفضة للغاية، حيث بلغ مستوى الجريمة فيها 22.9 / 100 عام 2023م، وفق مؤشر الجريمة لموقع نامبيو.
- ⊙ لا يُسمح للأشخاص في اليابان بامتلاك أسلحة نارية، وحتى السيوف التذكارية أو التي تُستخدم في الاحتفالات والطقوس لا بد أن يتم ترخيصها من الشرطة أولاً.
- ⊙ معدّل الأمان في الليل والنهار مرتفع.
- ⊙ من الشائع التزام اليابانيين بإعادة المفقودات؛ بسبب انتشار أقسام الشرطة، واحترامهم للتقاليد والأعراف التي تحثُّ الناس على وضع الآخرين في المقدمة.

### الواقع الأمني الخارجي:

- ⊙ تتنازع اليابان وروسيا على جزر كوناشير وشيكوتان وإيتوروب وهابوماي، التي استولى عليها الجيش السوفييتي بعد الحرب العالميّة الثانية عام 1945م، وهي الآن تحت السيطرة الروسية (تعرف هذه الجزر في اليابان بالأقاليم الشمالية وفي روسيا باسم جزر كوريل الجنوبية). وهذا النزاع هو العقبة الرئيسيّة في سبيل توقيع معاهدة سلام تنهي رسميًا الأعمال العدائيّة بين الدولتين منذ الحرب العالميّة الثانية.

⊙ هناك نزاع بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة لينكورت روكس (تكاشيما / دوكدو)، التي احتلتها كوريا الجنوبية عام 1945م.

⊙ تطالب الصين وتايوان بجزر سينكاكو وشوتو، وتعدّها اليابان تابعة لها، وهي جزر غير مأهولة بالسكان، لكنها غنيّة بالنفط والغاز.

### الواقع الأمني الإسلامي:

- ⊙ تُراقب المحاكم والحكومة اليابانيّة المسلمين الذين يعيشون في اليابان، ويصرون على أنه تمييز لمكافحة الإرهاب، وأنه ليس مبنياً على التمييز الدينيّ، بل على سياسة الأمن العام.
- ⊙ في عام 2021م تسربت على الإنترنت بيانات من ملفات الشرطة اليابانية، وضمت نحو مئة وثيقة تظهر أن الشرطة قامت بعمليات مراقبة دقيقة لنحو 72 ألف مسلم في اليابان، وأشارت إليهم كـ «مشتبه بهم».
- ⊙ أظهرت البيانات أن الشرطة زرعت في بعض الحالات كاميرات مراقبة سرية داخل مساجد في اليابان، وأرسلت عملاء متخفين لاختراق الجمعيات الإسلامية والمحال التي تباع الأطعمة الحلال للمسلمين.
- ⊙ في عام 2014م وافقت محكمة «طوكيو» اليابانية على السماح للشرطة بالتجسس على المسلمين، وذلك لمجرد انتمائهم للإسلام فحسب.
- ⊙ رغم صدور حكم بتعويض 17 فرداً مسلماً نتيجة الأضرار التي لحقت بهم جراء تسريب معلوماتهم الشخصية، فقد أعطت المحكمة للشرطة صلاحية جمع البيانات بحرية لكون المرء مسلماً.



## الواقع التقني

### الواقع التقني العام:

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

① 175,187,425 مستخدماً لعام 2019م، وتحتل المرتبة 8 عالمياً في عدد مستخدمي الهواتف النقالة (نظراً لانتشار استخدام الهاتف المحمول وإمكانية أن يحمل الشخص أكثر من جوال، فيمكن أن يتجاوز عدد الاشتراكات عدد السكان).

عدد مستخدمي الإنترنت:

① 116,1 مليون مستخدم في عام 2019م، وهي من ضمن أكثر الدول استخداماً للإنترنت، وضمن أفضل الدول من ناحية تكنولوجيا الإنترنت المتقدمة.

الرقابة على الإنترنت:

① حسب المادة 21 من الدستور الياباني هناك ضمانات لحرية التعبير، ومنع كلياً للرقابة الرسمية دون سبب؛ لذلك فالرقابة لا وجود لها هناك حسب ما ذكر في المادة 175 من القانون الجنائي الياباني.



## الواقع الإعلامي العام:

⊙ الصحف مؤثرة وموثوقة للغاية، وتباع الصحف اليومية الوطنية بالملايين.

⊙ الشعب الياباني شعب شغوف بقراءة الصحف؛ إذ يقرأ 80% منه صحيفة واحدة في اليوم.

## حرية الإعلام:

⊙ تحترم اليابان مبادئ الحرية والتعددية في وسائل الإعلام، لكن منذ وصول رئيس الوزراء القومي الراحل شينزو آبي إلى السلطة في عام 2012م، يستنكر الصحفيون المناخ العام الذي يعملون فيه، والذي يتسم بانعدام الثقة فيهم، بل وحتى العداء تجاههم في بعض الحالات. وبينما لا يزال نظام النوادي الصحفية يمثل تمييزاً صارخاً ضد الصحفيين المستقلين أو الأجانب، فإن مواقع التواصل الاجتماعي تعج بالمضايقات وحملات التحرش التي تشنها مختلف المجموعات القومية ضد الصحفيين الناقدين للحكومة أو الذين يثيرون قضايا "منافية للروح الوطنية"؛ مثل محطة فوكوشيما للطاقة النووية، أو الوجود العسكري الأمريكي في أوكيناوا.

⊙ تستمر الحكومة في رفض أي نقاش حول قانون حماية أسرار الدولة، الذي ينص على عقوبة السجن لمدة 10 سنوات في حق المبلغين عن المخالفات، أو الصحفيين أو المدونين الذين ينشرون معلومات يتم الحصول عليها «بشكل غير قانوني».

## الواقع الإعلامي



⊙ أدى هذا الوضع إلى تراجع عدد الصحفيين المختصين في كتابة التحقيقات الصحفية والتحليلات السياسية، حتى إن هذا التخصص في طريقه إلى الانقراض في هذه الدولة الآسيوية المتطورة، بعد أن تم تسريح الكثير من الصحفيين بين عامي 2015م و2016م. ولا تتردد الحكومة اليابانية عن طريق وزيرة الاتصالات بالتهديد بإغلاق الصحف المتمردة.

⊙ تبدو معاداة النظام لوسائل الإعلام المعارضة مفاجئة للغاية في بلد متطور كاليابان، حيث يُفترض أن تكون غالبية وسائل الإعلام مستقلة، كونها مؤسسات خاصة، لكنها غير ذلك، حيث تعيش اليوم على وقع أزمة حرية التعبير.

⊙ احتلت اليابان المرتبة 66 عالمياً في حرية الصحافة لعام 2020م، بمؤشر قيمته 28.86 ويشير الرقم كلما اقترب من الصفر بأن حرية الصحافة وضعها أفضل، ويدل المؤشر هنا على أن حرية الصحافة متوسطة في اليابان، وهي تقع في الترتيب بجانب دول كالغواتيمالا والأرجنتين وبوتان وساحل العاج.

## صورة المسلمين في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

⊙ تظهر وسائل الإعلام الإسلام على أنه دين إرهاب، وتربط الإسلام بالإرهاب، وتعزز تقارير وسائل الإعلام في أذهان الجمهور وجود علاقة بين الإسلام والإرهاب، على الرغم من عدم وقوع حوادث إرهابية نسبت إلى مسلمين في اليابان.

⊙ على النقيض من ذلك، كان الموضوع الأكثر تغطية في بعض المقالات التي تم نشرها في صحيفتي يوميوري شيمبون، وأساهي شيمبون بين يناير/ كانون الثاني 2014م ويونيو/ حزيران 2018م -بما في ذلك المقالات الافتتاحية، والمقالات البارزة، ورسائل

القراء المتعلقة بالمسلمين السياح أو المقيمين في اليابان- هو الحاجة إلى توفير حسن الضيافة للمسلمين من خلال إنشاء غرف للصلاة، وتوفير الطعام الحلال، وتدبير أخرى.

## الواقع الإعلامي الإسلامي:

### حرية الإعلام الإسلامي:

⊙ يُمنع إذاعة أي مادة تؤيد أو تدعو لأي دين على التلفزيون الياباني، والإذاعة اليابانية الحكومية، ومؤسسة NHK الإذاعية، ولكن يمكن طرح الدين باعتباره فرعاً من فروع المعرفة أو الظواهر الثقافية.

⊙ بعد الحوار المتبادل بين الدول الإسلامية واليابان، صارت تُذاع أنباء ومعلومات عن الإسلام من زوايا مختلفة، وأنتجت بعض البرامج الوثائقية المتعلقة بالعالم الإسلامي بصورة حيادية.

### أهم الصحف:

تصدر مجلة «السلام» باللغة اليابانية منذ حوالي 30 سنة، وهي مجلة ربع سنوية يصدرها المركز الإسلامي.



## الواقع الثقافي العام:

- ⊙ تكونت الثقافة اليابانية من خلال التاريخ الغني والتقاليد العميقة العتيقة التي تعود إلى آلاف السنين.
- ⊙ تتمتع اليابان بثقافة مميزة لا تُشبه ثقافة أي بلد آخر، فلثقافة اليابانية عددٌ من الجوانب المختلفة المشيرة للاهتمام؛ ومنها المطبخ، والفنون المسرحية، والرياضة، والأنيمي، والمانجا.
- ⊙ تعتبر اليابان من أكثر البلدان غنى بالتراث والفن التقليدي، ويوجد في اليابان كثير من المواقع الأثرية والتاريخية، وتتميز البلاد بالعديد من الأنشطة الثقافية؛ كمراسم الشاي، وتسيق الزهور «الإيكيبانا»، وهناك أيضاً الزي التقليدي المعروف «الكيمونو».
- ⊙ تحظى العروض الفنية التقليدية اليابانية حتى اليوم بشعبية كبيرة؛ بما فيها فنون المسرح الكلاسيكي «الكابوكي» - و«النوه» - المسرح الموسيقي - «الكيوغن»، والمسرح الكوميدي «البونراكو» وبعضها معترف به من قبل اليونسكو كتراث ثقافي.

## الواقع الثقافي

## المعالم السياحية:

⊙ شوارع مدينة كيوتو: تعتبر الشوارع الجميلة في منطقة «Ninenzaka and SannenZaka» واحدة من أفضل الأماكن السياحية للزيارة في اليابان، وهذه الشوارع هي مركز المحلات التجارية والتجول الحر.



⊙ قلعة ماتسوموتو: قلعة كبيرة، وواحدة من أفضل القلاع في اليابان، ويرجع ذلك إلى روعة تصميمها المعماري المدهش.

⊙ جبل فوجي: أعلى جبل في اليابان، ومكان رائع يستقطب عدداً كبيراً من السياح على مدار السنة من جميع أنحاء العالم، وهو جبل مقدس للغاية من قِبَل السكان المحليين.



## السياحة العامة في الدولة:

⊙ اليابان من أكثر الدول استقطاباً للسياح في شرقي آسيا، وتتفوق اليابان على كثير من دول العالم من حيث عدد السياح؛ فقد احتلت المرتبة 11 عالمياً، وبلغ عدد السياح فيها 31,192,000 سائح في عام 2018م.

⊙ أفضل وقت لزيارة اليابان هو الربيع من (مارس/ آذار إلى مايو/ أيار)، والخريف (من سبتمبر/ أيلول إلى نوفمبر/ تشرين الثاني)، حيث تتساقط زخات الأمطار، وتكون السماء صافية، ودرجات الحرارة معتدلة.

⊙ شهدت السياحة في السنوات الأخيرة زيادةً سريعة في عدد السياح المسلمين، ويعود السبب الرئيس في ذلك إلى السفر السياحي بدون تأشيرة للإندونيسيين والماليزيين، وانخفاض قيمة الين الياباني، ونمو السفر الجوي المنخفض التكلفة.

⊙ في عام 2017م ووفقاً لمؤشر الهلال «Crescent Rating» (مؤشر يصدر عن مؤسسة يقع مركزها في سنغافورة تصدر تقييماً عن السياحة الحلال لدول العالم المختلفة)، بلغ عدد السياح المسلمين الذين وصلوا إلى اليابان حوالي 700,000 في عام 2016م، بنسبة 27% من إندونيسيا، و23% من ماليزيا، و5% من سنغافورة.

⊙ تقوم وكالة السياحة اليابانية بنشر كتيبات إرشادية لتعليم اليابانيين كيفية تقديم الضيافة المناسبة ثقافياً للمسلمين.

⊙ في عام 2014م تم إطلاق موقع إلكتروني للمسلمين، أُطلق عليه اسم «كيوتو الصديقة للمسلمين»، حيث يوفر الموقع معلومات حول غرف الصلاة والمطاعم التي تقدم الطعام الحلال والإقامة الصديقة للمسلمين في كيوتو.

## الواقع السياحي



## المعالم السياحية الإسلامية:

◎ مسجد طوكيو: بُني على نمط معماري إسلامي تركي رائع، يقع في حي شوبيا في مدينة طوكيو العاصمة.



◎ مسجد كوبيه: يقع في مدينة كوبيه اليابانية، وهو أقدم مسجد في اليابان، بُني على يد مجموعة من التجار الأتراك والتتار والهنود في عام 1935م، وصمد هذا المسجد أمام قصف الحرب العالمية الثانية، حيث اتخذه اليابانيون ملجأ لهم.

## أبرز المراكز الإسلامية

◎ جمعية الوقف الإسلامية في اليابان Japan Islamic Trust:

أسست في مدينة إكيبوكورو اليابانية، تحت إشراف رجل الأعمال الشيخ عقيل أحمد صديقي، والذي يقيم منذ 45 عاماً في اليابان.

◎ مركز هيروشيما الثقافي الإسلامي Hiroshima Islamic Culture Center:

مركز هيروشيما الثقافي الإسلامي HICC، أول مركز ثقافي إسلامي في محافظة هيروشيما اليابانية؛ حيث أسس في مايو/ أيار عام 2016م.

◎ جمعية مسلمي شيزوكا Shizuoka Muslim Association:

أسست عام 2010م من قبل مجموعة من المسلمين الموجودين في مدينة شيزوكا اليابانية؛ وذلك بهدف تيسير إقامة الشعائر والأنشطة الإسلامية على المواطنين في تلك المنطقة، مثل إقامة حفلات الإفطار في رمضان، وصلاة الجمعة، وتعليم المسلمين التعاليم الدينية. ويضم مبنى المسجد متعلقات أخرى، مثل صالة مؤتمرات، ومطبخ، وقاعة ألعاب للأطفال، ومجلات للمنتجات الحلال. وتوسع الجمعية إلى جعل المسجد ذا صبغة بنائية حديثة ومتوافقاً مع البيئة، كما تقدم الجمعية خدمات عدّة مثل: حفلات الزفاف، والمواد الدراسية، بما يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي.

◎ مركز رعاية المسلمين في اليابان Muslim Care Japan:

هذا المركز من المنظمات غير الربحية، التي تسعى إلى نشر الدين الإسلامي في اليابان، بالتعاون مع جمعية رعاية المجتمع الإسلامي في ماليزيا Muslim Care Malaysia Society، وتهدف الجمعية وفقاً لصفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى «نشر الحب والسلام بما يتناغم مع قيم الشعب الياباني».

◎ مؤسسة مسلمي اليابان Japan Muslim Foundation:

أسست في سبتمبر من عام 2011م، وهي منظمة معترف بها من قبل السلطات في مدينة أوساكا Osaka كمنظمة تدعم النشاطات الإسلامية، وتسعى إلى تعزيز الفهم المشترك بين الثقافة الإسلامية والثقافة اليابانية؛ لإحداث الوحدة بين أفراد المجتمع، وتسعى المنظمة إلى القيام بالأنشطة نفسها التي تقوم بها نظيراتها اليابانية، إضافة إلى الاهتمام بالمواليد المسلمين؛ وذلك لتشنتهم على الدين الإسلامي، وكذلك مساعدة المسلمين غير اليابانيين



على التأقلم مع الثقافة اليابانية، ومساعدة المواطنين اليابانيين على فهم تعاليم الدين الإسلامي.

◎ جمعية الطلاب المسلمين في اليابان Muslim Student Association Japan (MSAJ):

منظمة وطنية مستقلة تقوم بتنسيق أعمال المنظمات المحلية للطلاب المسلمين. أُسست في سبتمبر/ أيلول 1960م وتضم حالياً 32 منظمة محلية.

◎ الجمعية الإسلامية في «هوكايدو» Hokkaido Islamic Society:

منظمة غير سياسية، تتمسك بتعاليم الإسلام في حدود القانون الياباني. أُسست الجمعية في شهر أغسطس/ آب من عام 1992م من قبل المسلمين الذين كانوا يقيمون في هوكايدو، ثم بعد إنشائها قامت الجمعية باتخاذ تدابير مختلفة لتحقيق هدفها لتعزيز المجتمع الإسلامي.

◎ جمعية المرأة المسلمة أوساكا وكيوتو Muslim Woman Osaka and Kyoto Association:

◎ المركز الإسلامي في اليابان Islamic Center Japan:

هيئة اعتبارية قانونية مستقلة، بدأت نواة المركز في عام 1965م حيث افتتح مقرّاً مؤقتاً، وقد أغلق بعد ستة أشهر ثم أعيد تشكيله باسم المركز الإسلامي الدولي في مارس/ آذار عام 1966م ولم يكن له مقر، وظل يعمل بين مد وجزر إلى أن أعيد تشكيله عام 1974م على أساس أمتن، وأصبح اسمه «المركز الإسلامي في اليابان»، وحصل على اعتراف من الحكومة اليابانية كمنظمة دينية قانونية - وهو أصعب أمر في اليابان - وتم تسجيله لدى الدوائر الحكومية ذات العلاقة في عام 1980.



## قائمة أهم المساجد وتاريخ افتتاحها:

في نهاية عام 2018م، كان هنالك 105 مساجد موزعة في 36 من محافظات اليابان البالغ عددها 47 محافظة. والجدول الآتي يوضح بعض المعلومات عن أهم المساجد في اليابان:

المحافظة	المدينة	سنة الافتتاح	اسم المسجد	
OSAKA	IZUMI OTSU	1905م	مسجد أوساكا	1
AICHI	NAGUYA	1931م	مسجد ناغويا	2
HYOGO	KOBE	1935م	مسجد كوبيه	3
TOKYO	TOKYO	1938م	جامع طوكيو	4
TOKYO	TOKYO	1980م	مسجد جمعية مسلمي اليابان	5
TOKYO	TOKYO	1982م	مسجد المعهد العربي الإسلامي	6
SAITAMA	KASUKABE	1991م	مسجد إتشينوارى	7
GUMMA	ISESAKI	1995م	مسجد إيسيساكي	8
TOKYO	TOKYO	1995م	مسجد مكي	9
GUMMA	ISESAKI	1997م	مسجد دار السلام	10
KANAGAWA	EBINA	1998م	مسجد إبينا	11
CHIBA	ICHIKAWA	1998م	مسجد حراء	12
AICHI	NAGUYA	1998م	مسجد ناغويا	13
TOKYO	TOYOSHIMA	1999م	مسجد أوتسكا	14
TOYAMA	IMISU	1999م	مسجد توياما	15
IBARAKI	TSUKUBA	2001م	مسجد تسكوبا	16
TOKYO	HACHIOJI	2002م	مسجد التوحيد	17
GUMMA	TATEBAYASHI	2003م	مسجد قبا	18
KANAGAWA	YOKOHAMA	2007م	مسجد يوكوهاما	19
MIYAGI	SENDAI	2007م	مسجد سندي	20
HOKKAIDO	Sapporo	2007م	مسجد سابورو	21
Fukuoka	Fukuoka	2009م	مسجد فوكوكا	22
Shizouka	Shizouka	بعد 2016م	مسجد شيزوكا	23



◎ **رامن:** طبق ذو شعبية كبيرة في اليابان، وهو عبارة عن نوع من حساء المكرونة التي تحضر في مرق اللحم أو السمك.

◎ **أوناكي:** عبارة عن سمك الأنغليس المشوي، وهي وجبة دسمة تحظى بشعبية كبيرة في اليابان، عادة ما يتم تقديمه مع صلصة الصويا الحلوة فوق الأرز.

◎ **تيمبورا:** يتكون من المأكولات البحرية أو الخضراوات التي تقلى بعد تغميسها بصلصة من الدقيق والبيض.

### الطعام الإسلامي الحلال (التوفر والقوانين):

◎ ليس من السهل الحصول على الأغذية الحلال في اليابان، والمسلمون الذين لا يعرفون اليابانية يبذلون جهداً كبيراً في الحصول عليها.

◎ لا يوجد في اليابان قيود على صنع الطعام الحلال، وعدد المؤسسات التي تصنع الطعام الحلال في تزايد مستمر.

◎ في عام 2010 أسست جمعية «يابان حلال» المكلفة بالمصادقة على إنتاج المواد الغذائية الحلال، وقد صرحت رئيسة الجمعية عام 2014 «أنه منذ عام 2012 تم منح إجازات لحوالي 40 مؤسسة، والأمر في تزايد».

◎ منذ عام 2016م بدأت المطاعم التي تُقدِّم الأطعمة الحلال في العاصمة اليابانية «طوكيو» بالازدهار؛ من أجل إرضاء السياح المسلمين الذين يأتي غالبيتهم من إندونيسيا وماليزيا.

◎ كانت جامعة «طوكيو» الأولى في ضم اللحوم الحلال ضمن قوائم الطعام في اليابان، ثم تلتها جامعات أخرى، وقد أعلنت جامعة «ياماجوتشي» اليابانية عن بدء تقديم الطعام الحلال للطلاب المسلمين عام 2017م، فضلاً عن توفيرها لغرفة خاصة للصلاة داخل الجامعة؛ مما يمكن الطلاب المسلمين من التمتع بالطعام الحلال داخل الجامعة، في خطوة لتوفير بيئة مريحة للطلاب المسلمين؛ وفقاً لما ذكرته صحيفة «mainichi» اليابانية.

يتميز الطعام الياباني بالاعتماد أساساً على المأكولات البحرية، والأرز، والمكرونة، حيث «السوشي» والسمك النيئ، والروبيان المقلي، من أشهر الأطباق التقليدية في اليابان.

وأما عادات تناول الطعام، فتنتشر في البيوت والمطاعم اليابانية أعود الأكل المصنوعة من الخشب، والمعروفة باسم «هاشي». وعلى مستوى المشروبات، تتميز اليابان بحوالي 28 نوعاً من الشاي المميز بلونه الأخضر، والتي يتم تناولها في أكواب خاصة، وأثناء جلسات ومواعيد مخصصة.

### أشهر الأكلات الشعبية:

◎ **السوشي:** طبق يستخدم فيه أرز السوشي المتبل بمزيج الخل الحلو وملفوف مع شرائح من السمك والمأكولات البحرية والخضراوات.



◎ **تاكويكي:** طبق يقدم على شكل كرات، وهو عبارة عن فطيرة لاذعة مصنوعة من العجين ومطهوه في مقلاة تاكويكي الخاصة به. عادة ما يتم حشوه بشرائح لحم الأخطبوط ومكعبات التمبورا، والزنجبيل المخلل والبصل الأخضر.



## الطعام والشراب



# المحتوى الدعوي

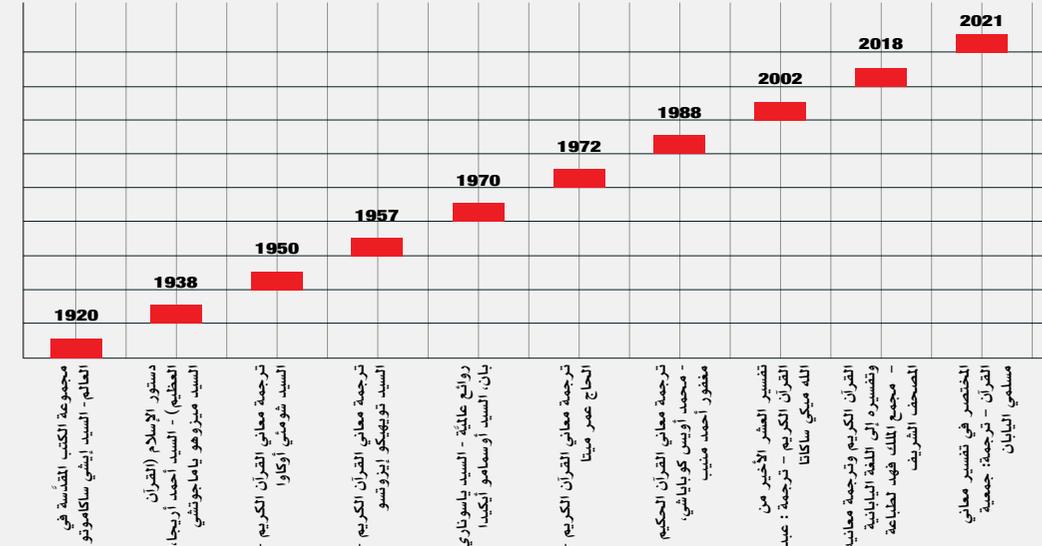




## ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- ① مجموعة الكتب المقدسة في العالم - ترجمة معاني القرآن باللغة اليابانية - السيد إيوشي ساكاموتو - 1920م - مكونة من 15 مجلدًا.
- ② دستور الإسلام (القرآن العظيم) - ترجمة معاني القرآن باللغة اليابانية - السيد أحمد أريجا، السيد ميزوهو ياماوتشي - 1938م.
- ③ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - السيد شومئي أوكاوا - 1950م.
- ④ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - السيد تويهيكو إيزوتسو - بحجم كتاب الجيب (3 مجلدات) - 1957م.
- ⑤ روائع عالميّة - ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - السيد ياسوناري بان، السيد أوسامو أكييدا - 1970م.
- ⑥ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - الحاج عمر ميتا - 1972م - ترجمة لمعنى كل آية من العربية إلى اليابانية مع تفسير.
- ⑦ ترجمة معاني القرآن الحكيم - ترجمة لمعاني القرآن باللغة اليابانية - محمد أويس كوبياشي، مغفور أحمد منيب - 1988م.
- ⑧ تفسير العُشر الأخير من القرآن الكريم - ترجمة: عبد الله ميكي ساكاتا - موقع تفسير العشر الأخير 2002م.
- ⑨ القرآن الكريم وترجمة معانيه وتفسيره إلى اللغة اليابانية - ترجمة: سعيد ساتو، جميلة يوكو أوكاياما، فاطمة ساتو - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1440-2018م.
- ⑩ المختصر في تفسير معاني القرآن - ترجمة: جمعية مسلمي اليابان - 2021م.
- ⑪ ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - إعداد ويليام براون - غير معروف تاريخ صدورها.
- ⑫ تفسير الجلالين - جمعية مسلمي اليابان - تاريخ النشر: غير معروف.

## تراجم معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية - مركز أصول

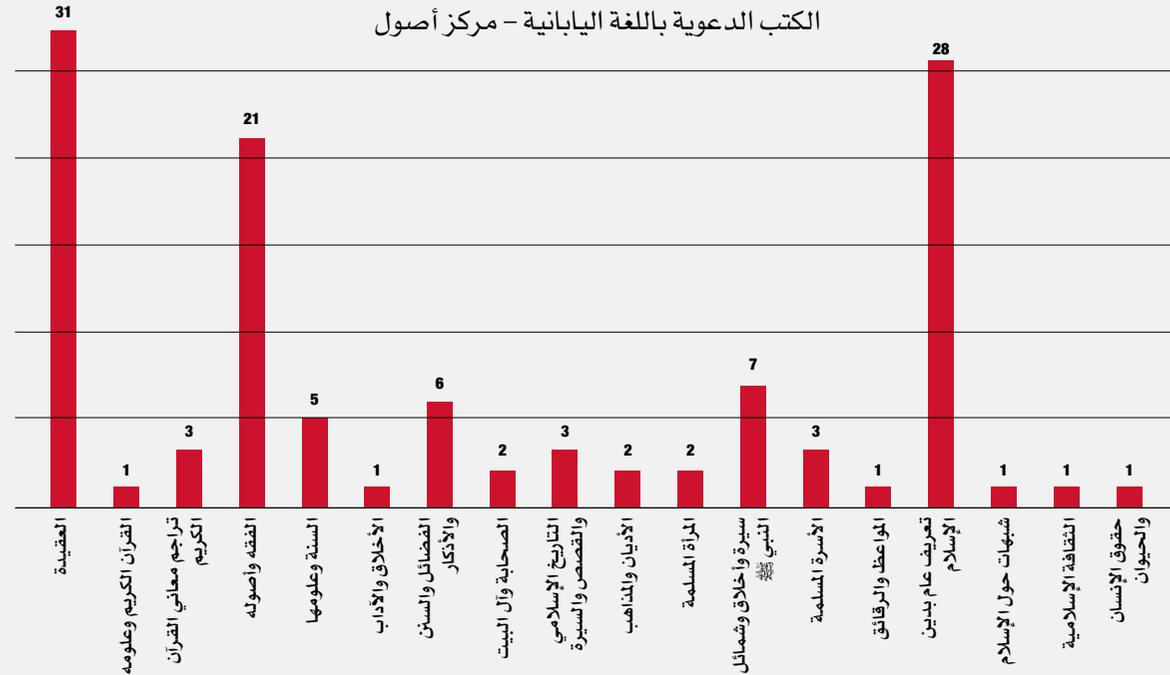


## ترجمات السنة النبوية:

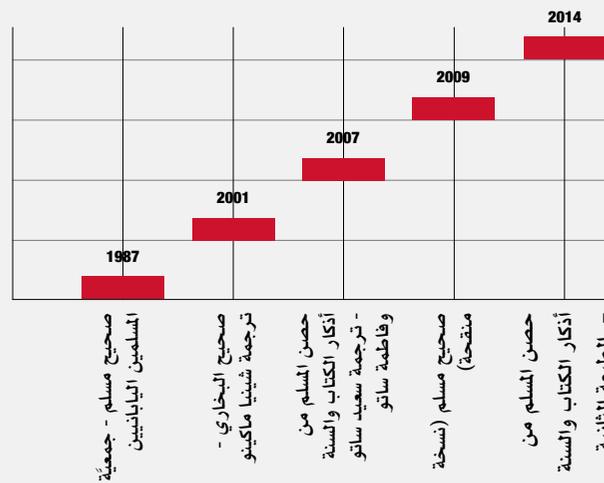
- ① صحيح مسلم - جمعية المسلمين اليابانيين - ثلاثة مجلدات - الناشر: الجمعية السعودية اليابانية - 1987م.
- ② صحيح البخاري - ترجمة شينيا ماكينو - أربعة مجلدات - 2001م - متوفر على موقع أمازون.
- ③ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة سعيد ساتو وفاطمة ساتو - الطبعة الأولى، 2007م.
- ④ صحيح مسلم (نسخة منقحة) - جمعية المسلمين اليابانيين - ثلاثة مجلدات - الناشر: الجمعية السعودية اليابانية - 2009م.
- ⑤ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة سعيد ساتو وفاطمة ساتو - الطبعة الثانية - 2014م.
- ⑥ الأربعون النووية - الناشر: موقع دار الإسلام.

## الكتب الدعوية:

### الكتب الدعوية باللغة اليابانية - مركز أصول



### تراجم السنة النبوية باللغة اليابانية - مركز أصول



للدكتور أحمد بن علي الخليلي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -1428هـ.

⊙ فهم الإسلام في اليابان بين الماضي والحاضر - للدكتور سمير نوح - قراءة وتعليق أ.د. صلاح عثمان - مجلة دراسات شرقية، جامعة دوشيشا باليابان.

⊙ الحلال في اليابان: التاريخ والقضايا والمشاكل، وتأثير الحلال على اليابانيين - يوزا أحمد أديدايا - رسالة ماجستير - جامعة أوصلو - 2016م. باللغة الإنجليزية.

⊙ تقرير مسح بالطلاب المسلمين في اليابان (2013م - 2014م) - معهد الدراسات الآسيوية الإسلامية، جامعة واسيدا - فبراير/ شباط 2015م.

⊙ الدعوة الإسلامية في اليابان؛ ماضيها وحاضرها ومستقبلها - الدكتور حذيفة عبود مهدي السامرائي -1434هـ - رسالة ماجستير من كلية الإمام الأعظم، بغداد.

### دور النشر والطباعة:

أهم الجهات الناشرة للكتب الدعوية اليابانية:

من داخل المملكة العربية السعودية:

⊙ وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

⊙ الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

⊙ مكتبة دار السلام - الرياض.

من خارج المملكة العربية السعودية:

⊙ لجنة التعريف بالإسلام - الكويت.

⊙ جمعية تبليغ الإسلام - مصر.

⊙ المركز الإسلامي في اليابان - طوكيو.

⊙ مؤسسة مسلمي اليابان - طوكيو.

### تحليل المحتوى الدعوي:

يوجد عدد من ترجمات معاني القرآن الكريم، التي لا يمكن الحكم على درجة موثوقيتها، وأما الترجمة الموثوقة التي أصدرها مجمع الملك فهد، فقد تأخر إصدارها حتى عام 1440هـ، وأما تراجم كتب السنة فهي قليلة. وعلى الرغم من وجود عدد لا بأس به من الكتب في جوانب دعوية عديدة مثل (العقيدة الإسلامية، والتعريف بالإسلام، والفقه وأصوله)، فإن جوانب أخرى مثل (درء الشبهات عن الإسلام، والأخلاق والسلوك، والسير والتراجم، وغيرها مما هو مبين في الرسم) تعاني من قلة المحتوى.

### الدراسات الدعوية:

⊙ الدعوة إلى الإسلام في اليابان؛ دراسة وصفية تقويمية -



## أهم المواقع الإسلامية

- ⊙ <http://www.muslim.or.jp/> موقع جمعية مسلمي اليابان
- ⊙ <http://islamcenter.or.jp> موقع المركز الإسلامي في اليابان
- ⊙ <http://www.masjid.jp> موقع المسجد في اليابان
- ⊙ <http://www.islam.or.jp/en> موقع جمعية الوقف الإسلامي الياباني
- ⊙ <http://www.halalmedia.jp> موقع حلال ميديا الياباني
- ⊙ <http://muslimjapan.com> موقع المسلم الياباني (جمعية شيزوكا الإسلامية)
- ⊙ <http://islamgaku.com> موقع دراسة الإسلام (قاكو)
- ⊙ <http://islamjp.com> موقع نيهاما مسجد
- ⊙ <http://www.aii-t.org> موقع المعهد العربي الإسلامي
- ⊙ <https://www.islaminjapanmedia.org/> موقع الإسلام في اليابان
- ⊙ <https://islamhouse.com/ja/main/> موقع دار الإسلام
- ⊙ <https://www.islamreligion.com/jp/> موقع الدين الإسلامي



⊙ التنبه في عملية تصميم المحتوى بأنواعه إلى مقارنة العقلية اليابانية في التصميم والألوان، ورفع جودته من الناحيتين العلمية والفنية بإخراجه بصورة ثلاثية الأبعاد البصرية لليابانيين؛ فإن لذلك أثراً حسناً في الوصول إلى قلوبهم.

⊙ المسلمون الماليزيون والاندونيسيون المقيمون في اليابان هم أقرب إلى قلوب اليابانيين من غيرهم، والاستثمار في مشاريع تخدمهم علمياً ودعويّاً يحقق أثراً مزدوجاً.

⊙ جزء ممن يعرفون عن الإسلام من اليابانيين يظنون أن الإسلام فقط يحرم شرب الخمر وأكل الخنزير، ويأمر بلبس الحجاب والصلاة إلى مكة، ولا يعرفون غير ذلك من تكامل الشريعة الإسلامية وإحكامها، وشمولها لمصالح الدنيا والآخرة، وهو ما يستدعي بذل مزيد من الجهود الدعوية لإيصال حقيقة الإسلام لليابانيين.

⊙ التركيز على الإعلام لتحسين الصورة المشوهة عن الإسلام عند بعض غير المسلمين.

⊙ إظهار الأخلاق الإسلامية بشكل عملي لا كلامي من خلال القدوة الصالحة، وتأكيد أن الإسلام لا يستهدف اليابانيين بسوء، والتركيز على التشابه بين الإسلام وبعض مفاهيم الثقافة والقيم الاجتماعية اليابانية، وأن الإسلام يساعد في تحقيقها.

⊙ ترجمة الكتب الإسلامية لتوفير بيئة خصبة لنشر الإسلام، وذلك لحب اليابانيين للقراءة وحرصهم على الاطلاع.

⊙ يوصى بالانتباه لنشاط بعض الطوائف والفرق، مثل طائفة الأحمدية القاديانية؛ والاجتهاد في بيان حالهم، ونشر فتاوى الجامعات الفقهية والهيئات العلمية الكاشفة لحقيقتهم وموقف الإسلام منهم، والتحذير من وقوع المسلمين الجدد في شركهم.

⊙ إثراء المكتبة الدعوية اليابانية وسد العجز في المجالات الضعيفة.

⊙ يُفضّل في المواد الدعوية أن يكون المتحدث أو الكاتب مسلماً يابانياً؛ فالقومية لدى جزء كبير من اليابانيين تلعب دوراً مهماً في قبول المتحدث ومن ثم قبول حديثه، كما أنّ استكتاب ذوي الأهلية من الدعاة اليابانيين، يساعد على مراعاة العقلية اليابانية.



## التنبيهات والنصائح





## احتياجات وتحديات الدعوة

### تحديات الدعوة:

- ⊙ قلة عدد الدعاة الذين يجيدون اللغة اليابانية، ويمتلكون مهارات خاصة في التعامل مع الشعب الياباني.
- ⊙ عدم وجود وسائل كافية لتعليم المسلمين أمور دينهم، خاصة الأجيال الجديدة الناشئة.
- ⊙ بعض العاملين أو المبعوثين للدراسة في اليابان من دول إسلامية مختلفة، لا يعطون انطباعًا إيجابيًا عن المسلمين لليابانيين.
- ⊙ الغلاء؛ فالتكلفة المادية للحصول على أرض لبناء مسجد أو مدرسة مرتفعة جدًا.
- ⊙ قلة المؤسسات والمراكز العلمية والدعوية التي تقوم بالتعريف بالإسلام.
- ⊙ صعوبة الحصول على الكتب الإسلامية؛ لقلة توفرها.
- ⊙ تعاني اليابان من قلة في عدد طلاب العلم الشرعي، وكذلك قلة عدد المناسبات التي يمكن للداعية أن يجد فيها فرصة مناسبة لتعريف الناس بالإسلام.
- ⊙ افتقاد الأجيال الجديدة من المسلمين اليابانيين للهوية الإسلامية، لقلة المدارس الإسلامية.
- ⊙ عدم وجود جهة متخصصة للإفتاء للنظر في شؤون المسلمين بهذا البلد، واستتباب أحكام وفتاوى تراعي صحيح الدين من ناحية، وظروف المجتمع من ناحية أخرى.

### احتياجات الدعوة:

- ⊙ توحيد الجهود بين المنظمات الإسلامية المختلفة في اليابان، ورفد المسلمين بالدعاة والأئمة، وتنشيط الدعوة.

- ⊙ بناء المساجد والمراكز الإسلامية وبناء المعاهد لتدريس العلوم الإسلامية.
- ⊙ التركيز على تعليم الأبناء الدين الإسلامي من خلال إنشاء المدارس الإسلامية.
- ⊙ الدعم المادي لتشغيل الكوادر التدريسية في المدارس الإسلامية.
- ⊙ توفير الكتب والنشرات الإسلامية باللغة اليابانية؛ حيث يوجد نقص كبير فيها.
- ⊙ الحاجة لمفتٍ مقيم بين المسلمين للحصول على الفتوى الدينية الصحيحة.
- ⊙ توزيع نسخ من المصحف الشريف على المراكز الإسلامية والمساجد.
- ⊙ السعي لنشر الإسلام وتعزيز قيمه، من خلال إرسال الدعاة لتعليم الدين الإسلامي في اليابان، وتدريبهم اللغة اليابانية، وتدريبهم عادات أهل البلد.
- ⊙ إقامة مخيمات سنوية لتوعية المسلمين في أمور العقيدة الإسلامية، وتوجيههم في أمور الدين.
- ⊙ إيجاد البدائل الإسلامية في مجال الفنون والترفيه؛ كإقامة المعارض الفنية الإسلامية، والأنشطة المختلفة.



- ⊙ كفاءة عدد من الدعاة اليابانيين؛ ليتفرغوا لتحصيل المزيد من العلم الشرعي والقيام بواجب الدعوة والبيان، فجُلّ العاملين في هذا المجال من اليابانيين يعملون بدوام رسمي في جهات ليس لها علاقة بالدعوة.
- ⊙ إنشاء كيانات تعليمية متكاملة (من الروضة إلى الجامعة) لأبناء المسلمين من اليابانيين والمقيمين في اليابان؛ تحفظهم من الذوبان في الواقع الياباني البعيد عن عقيدة الإسلام وشرعيته وسلوكه، ويفضّل أن تكون البداية من العاصمة طوكيو.
- ⊙ العمل على المحتوى الدعوي الياباني المقروء والمسموع والمرئي (تأليفًا وترجمة وإنتاجًا وتصميمًا)، وفق رؤية بعيدة المدى، بعد الدراسة الفاحصة للواقع، واستشارة أهل الخبرة من داخل اليابان وخارجها.
- ⊙ إقامة وقف خاص بالدعوة في اليابان، يُصرف ريعه على دعم المشاريع الدعوية، وإعانة الكيانات الإسلامية القائمة، وكفاءة مجموعة من الدعاة المؤهلين.
- ⊙ مشروع إذاعة وقناة تلفزيونية إسلامية، وصحيفة ناطقة باللُغة اليابانية على مستوى عالٍ من التخصص والاحترافية والفهم للعقلية اليابانية؛ لتوصيل صورة الإسلام الصحيح لليابانيين.
- ⊙ إقامة حملات دعوية عبر استئجار مساحات في الصحف وملصقات الشوارع والقنوات المحلية، تُقدّم بعض التدابير التي جاء بها الإسلام لمعالجة المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة الانتحار، وانتشار الفواحش والخمر والميسر والقمار.
- ⊙ بناء مركز دعويّ متخصص في دراسة الواقع الياباني في إحدى البلدان الإسلامية القريبة (ماليزيا، أو إندونيسيا)؛ يكون من مهامه دراسة الواقع الياباني، وتقييم الأعمال الدعوية، وإنتاج المبادرات الدعوية، والتنسيق بين الجهات والأفراد المهتمين بالدعوة في اليابان، عن طريق توفير المعلومات اللازمة كي تُسدّ الثغرات ولا تتكرّر الجهود.

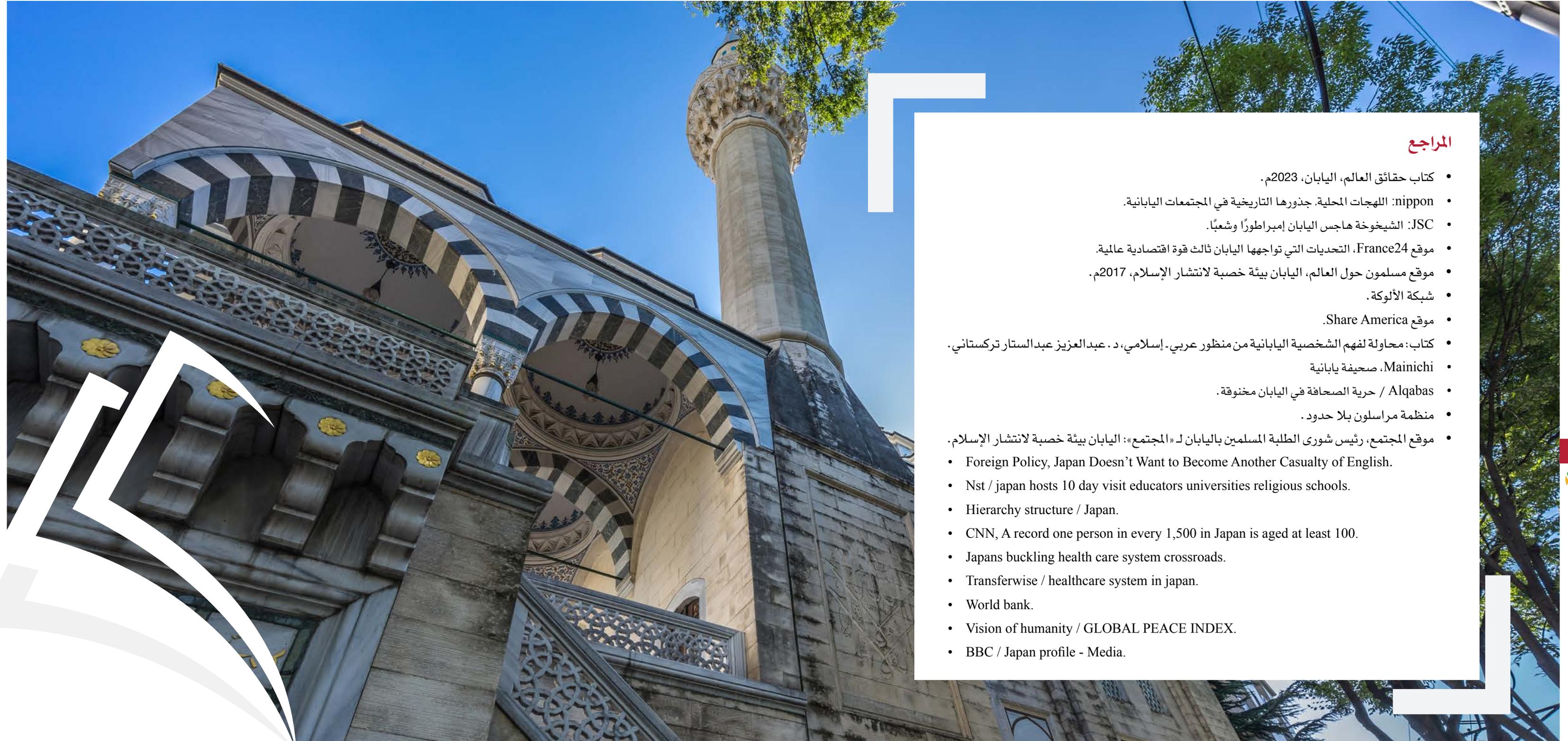
## المبادرات والمشاريع



## الخاتمة

بعد الاطلاع على الوضع العام لليابان في مختلف المجالات، فإننا نرى أن هذا البلد مكان جيد لنشر الإسلام؛ لتقارب بعض العادات والتقاليد اليابانية مع الخلق والسلوك الإسلامي، ولكون حرية الأديان التي يتيحها الدستور الياباني تجعل اليابان أرضاً خصبة أمام الدعاة والجهات الإسلامية للقيام بالدعوة للدين الإسلامي، وغيرها من الأنشطة الخيرية التي تساهم في دعم الوجود الإسلامي. ولذلك، فإننا في مركز أصول نوصي بأن تولي الجهات المعنية الدعم البالغ للنهوض بالواقع الدعوي الإسلامي في اليابان، وذلك من خلال التركيز على ابتكار المشاريع التي تسعى لإعداد الدعاة، وتطوير المهارات وأساليب ووسائل التواصل المادية والمعنوية لديهم، ورفد تلك المشاريع بكافة أنواع الدعم التي تحتاجها.





## المراجع

- كتاب حقائق العالم، اليابان، 2023م.
- nippon: اللهجات المحلية. جذورها التاريخية في المجتمعات اليابانية.
- JSC: الشيخوخة هاجس اليابان إمبراطورًا وشعبًا.
- موقع France24، التحديات التي تواجهها اليابان ثالث قوة اقتصادية عالمية.
- موقع مسلمون حول العالم، اليابان بيئة خصبة لانتشار الإسلام، 2017م.
- شبكة الألوكة.
- موقع Share America.
- كتاب: محاولة لفهم الشخصية اليابانية من منظور عربي - إسلامي، د. عبدالعزيز عبدالستار تركستاني.
- Mainichi، صحيفة يابانية
- Alqabas / حرية الصحافة في اليابان مخنوقة.
- منظمة مراسلون بلا حدود.
- موقع المجتمع، رئيس شورى الطلبة المسلمين باليابان لـ «المجتمع»: اليابان بيئة خصبة لانتشار الإسلام.
- Foreign Policy, Japan Doesn't Want to Become Another Casualty of English.
- Nst / japan hosts 10 day visit educators universities religious schools.
- Hierarchy structure / Japan.
- CNN, A record one person in every 1,500 in Japan is aged at least 100.
- Japans buckling health care system crossroads.
- Transferwise / healthcare system in japan.
- World bank.
- Vision of humanity / GLOBAL PEACE INDEX.
- BBC / Japan profile - Media.





جواب



OSOUL  
STORE



مركز احوال



المستودع الرقمي

dawa.center

